الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵖⵏⴰⵡⵉⵙ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⵙⵏⴰⵡⵉⵜ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⴰⵡⵉⵜ

جامعة مولود معمري -تيزي وزو

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

.رقم الترتيب.....

.الرقم التسلسلي.....

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes

مذكرة تخرّج ماستر ل. م. د

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغويّة

التّخصّص: لسانيات تطبيقيّة

عنوان المذكرة

أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة

إعداد الطّالبتين:

- ليدية كورابة
- فروجة كيدوش

الأستاذة المشرفة:

د. جميلة راجاح

لجنة المناقشة:

د. صافية كساس، أستاذة محاضرة صنف"أ"، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ..... رئيسة.

د. جميلة راجاح، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....مشرفة ومقررة.

د. زاهية راكن، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....ممتحنة

السنة الجامعيّة: 2021-2022

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين؛

نفتتح شكرنا هذا بعد صبر وتعب لسنوات إلى الله سبحانه وتعالى الذي كان في عوننا، وأوصلنا إلى هذا اليوم محملين بزاد من العلم والمعرفة، فالحمد لله على نعمتك.

كما نتوجّه بجزيل الشكر إلى

آبائنا وأمهاتنا على دعمهم لنا منذ بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه اللحظة وكل النصائح والمجهودات التي قدموها لنا طيلة هذه الأعوام.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى

الأستاذة الكريمة جميلة راجاح التي أشرفت على مذكرتنا هذه، والتي لم تبخل علينا بشيء سواءً في بحثنا هذا وحتى في مشوارنا الدراسي، وكل ما قدمته لنا من معلومات قيمة، فلها جزيل الشكر والتقدير هي وجميع الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى مديري المدارس الابتدائية في كل من بلدية مكيرة، وذارع بن خدة في ولاية تيزي وزو على الاستقبال الرائع لنا ومنحنا الفرصة لإجراء هذه الدراسة.

وأخيرا الشكر موصول إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

مقدّمة

إنّ اللّغة هي أساس المعرفة، إذ هي نسق من الإشارات والرموز التي تمكن من التفاهم بين أفراد المجتمع والاحتكاك بينهم في جميع ميادين الحياة. وبالتالي فإن اللّغة ترتبط بالتفكير، وتلك الأفكار هي ما يصاغ دوماً في قالب لغوي. مما يستدعي لا محالة تلك الأهمية الضرورية لتعليم اللّغة العربية، وخاصة في الصغر، ووجوب التمكن من إتقانها، لذلك استدعت هذه الضرورة الولوج إلى وسائل وطرائق جديدة تكون فعالة في ميدان تعليم اللغات، وبالتالي نسلط الضوء على الألعاب اللّغويّة، التي تمثل أنجع الوسائل وأكثرها تأثيراً في تعليم اللّغة وترقيتها وأوسعها أثراً في تنمية المهارات اللغوية، إذ أن لتعليم اللّغة يحتاج التلميذ إلى إتقان مختلف المهارات، وأبرزها مهارتي الاستماع والتحدث، فمن خلال اكتساب هاتين المهارتين يستطيع التلميذ فهم اللّغة فهماً جيداً، وتعلمها بطريقة صحيحة .

فمن خلال هذا قمنا بالبحث الذي بين أيدينا، وحاولنا من خلاله إعطاء نظرة جديدة للعبة اللّغويّة، وجعلها وسيلة أكثر فعالية. وعليه قمنا بتقديم بحثنا هذا بعنوان(أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية).

وكان اختيارنا لهذا الموضوع *بسبب رغبتنا في التأكيد على الدور الفعال الذي تؤديه اللعبة في تعلم اللّغة وتنمية المهارات*.

ومن هنا طرحنا الإشكالية الرئيسة التالية: ما أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ .

كما تفرعت من هذه الإشكالية العامة إلى جزئية وهي:

-ما ماهية اللعبة اللّغويّة وخصائصها؟

-ما ماهية مهارتي لاستماع والتحدث وأهميتها؟

-ما مدى فعالية الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتكمن أهمية هذا البحث في التعرف على ماهية اللعبة اللّغويّة وخصائصها، بالإضافة إلى التعرف على مهارتي الاستماع والتحدث وأهميتها وما مدى فاعلية الألعاب اللّغويّة في تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فخطة بحثنا كانت على هذا النحو:

مقدمة: تطرقنا فيها إلى التمهيد للموضوع، وذكر بعض الدراسات السابقة، أسباب اختيار الموضوع، طرح الإشكالية الرئيسية، طرح بعض الأسئلة الفرعية، أهمية الموضوع، خطة البحث، المنهج المتبع، الصعوبات.

وبعدها تقسيم البحث إلى فصلين، الأول نظري والثاني ميداني تطبيقي، ففي الفصل الأول تناولنا فيه المفاهيم الأولية والأساسية المتعلقة باللعب واللعبة اللّغويّة ثم المهارة، أما في الفصل الأول قمنا بتحديد ماهية اللعب لغة واصطلاحا، ثم ماهية اللعبة اللّغويّة، وعناصرها، وشروطها، ومعاييرها، ومراحل وضعها واستخدامها، وأهميتها. وبعد ذلك تطرقنا إلى تحديد ماهية المهارة وتحدثنا عن نوعين من المهارات اللّغويّة، وقمنا بتعريفهما لغة واصطلاحا، وبعدها تحدثنا عن أهمية هاتين المهارتين في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي الأخير طرق وأساليب تنمية هاتين المهارتين لدى تلاميذ هذه المرحلة وأنهينا فصلنا هذا بخلاصة.

أما الفصل الثاني التطبيقي تطرقنا فيه إلى ما تناوله في الفصل النظري، لذا عنوناه ب" أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث" والذي يحتوى على عنصرين أساسيين أولهما: تحليل نتائج أسئلة المقابلة التي أجريت مع معلمي المرحلة الابتدائية بهدف تحليل هذه الإجابات والتوصل إلى معرفة كيفية إجراء تفعيل هذه الألعاب واقعياً في التعليم، أما المرحلة الثانية فتمثلت في تطبيق نماذج مختلفة من الألعاب اللّغويّة على عينات من التلاميذ من مختلف المستويات.

وجاءت الخاتمة كحوصلة عامة لما تطرقنا إليه في بحثنا، والتي توصلنا في نهايتها إلى نتائج عامة، من خلال دراستنا وتحليلنا لما جاء في هذا البحث.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بوصف اللعبة وصفاً شاملاً، وكذلك قمنا بتحليل ستة نماذج من الألعاب التي تم تطبيقها على التلاميذ، إضافة إلى المقابلة التي أجريناها مع المعلمين، وكانت الكتب والبحوث العلمية وبعض المواقع الإلكترونية أهم ما اعتمدنا عليه في هذا البحث. كما نجد مجموعة من الدراسات السابقة منها:

-(فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللّغة لدى الأطفال المضطربين لغويا) للطالبة (شيماء صبحي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس؛

-(أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع) للطالب (محمد شاكر الصرايرة)، بحث ماجستير، قسم المناهج والتدريس.

وكأي بحث أكاديمي واجهتنا في مسار بحثنا هذا صعوبات لها علاقة بالمراجع، وذلك لعدم توفرها في هذا الموضوع في مكتبة جامعتنا، وكذا ضيق الوقت ومشكلة أخرى في الجانب الميداني حيث كان تواجدنا في فترة مراجعة التلاميذ للامتحانات بالنسبة للمرحلة الابتدائية.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتنا الكريمة والمشرفة على مذكرتنا(جميلة راجاح) على كل ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح قيمة ذات أهمية كبيرة، وخاصة المعاملة الطيبة معنا، مما ساعدنا وسهل علينا العمل على هذا البحث وأنقص علينا جزءاً كبيراً من الصعوبات.

ليدية وفروجة؛ تيزي وزو: 29 جوان 2022.

الفصل الأول:

مفاهيم أوّلية

مدخل

I- ماهية اللعب

1- مفهوم اللعب لغة واصطلاحا

2-خصائص اللعب

3- أنواع اللعب

4-أهمية اللعب

II- ماهية الألعاب اللّغويّة

1-مفهوم اللعبة اللّغويّة

2-عناصر اللعبة اللّغويّة

3-أنواع الألعاب اللّغويّة

4-شروط إعداد ووضع الألعاب اللّغويّة ومعاييرها

5-مراحل وضع واستخدام الألعاب اللّغويّة

6-أهمية الألعاب اللّغويّة

III- ماهية المهارة

1-مفهوم المهارة لغة واصطلاحا

2-أنواع المهارات

3-أهمية مهارتي الاستماع والتحدث في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية

4-طرائق تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث

خلاصة الفصل

مدخل:

يعد اللعب نشاطاً أساسياً يقوم به الطفل للتسلية والمرح، فكان لابدّ من طريقة لدمجه في العملية التعليمية والتعلمية، وذلك بالتجديد في طرائق ووسائل التعليم، من خلال استبدال الوسائل التقليدية بوسائل حديثة، تتناسب مع التطور التكنولوجي الذي شهده العصر الحالي، فكان الاهتمام منصبا نحو الألعاب اللّغويّة التي تعتبر من أنجع الوسائل لتعليم اللغات عامة، وتنمية مهارات اللّغة العربية خاصة ومهارتي الاستماع والتحدث على وجه الخصوص.

I- ماهية اللعب:

يكتسي اللعب دورا هاما في حياة الطفل، حيث يحقق له المتعة والتسلية كما أنه يعتبر وسيلة تعليمية تسهم في تنمية قدرات التلاميذ.

1)- مفهوم اللعب لغة واصطلاحا:

1-1-لغة: لقد وردت في المعاجم القديمة والحديثة تعريفات كثيرة للعب حيث جاء في لسان العرب لابن منظور(ت711هـ) جذر كلمة (لعب) كالتالي :« اللَعِبُ واللَعْبُ ضد الجدِ، لَعِبٌ، لَعِبًا ولَعْبَ، وتَلاَعَبَ وتَلَعَبَ مرة أخرى، ويقال لكلِ من عَمِلَ عَمَلاً لا يُجدي نفعا: إنما أنت لاَعْبٌ».[1]

أما بخصوص التعريفات التي وردت عن اللعب في المعاجم الحديثة فقد جاء في معجم الوسيط تعريف «(لَعِبَ) لَعِبًا ولَعْبًا لها، وفي التنزيل قَالَ تَعَالَىٰ:﴿أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ١٢﴾ [يوسف:12]

[1]- أبو فضل جمال الدين بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت: 1990، دار صادر، مادة (ل.ع.ب).

أو بالشيء: اتخذه لعبة. وفي الدين: اتخذه سخرية. وفي التنزيل العزيز قَالَ تَعَالَى:﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا ... ٧٠﴾[الأنعام:70].وعمل عملا لا يجدي عليه نفعا.(ضد: جد)».[1]

نستنتج من خلال هذين التعريفين أن اللعب هو ذلك الفعل الذي يرتبط بعمل لا يعود على صاحبه بفائدة وهو اللهو واللعب. الذي هو ضد الجد والذي يعني البعد عن الجدية، ولكن هناك من المفكرين من يعتبرونه إحدى الطرائق التعليمية التي يتخذها المعلم في مشواره التعليمي.

1-2-اصطلاحا: لقد أعطيت عدة تعريفات للعب نظرا لأهميته في حياة الطفل، ولعل أبرزها نذكر تعريف محمد محمود الحيلة القائل: «يعد اللعب نشاطا حرًا قد يوجه ويستثمر لإنماء سلوك الأطفال وشخصياتهم، وقد يوجه من قبل الكبار لصالح الصغار وتربيتهم، وقد يكون لغاية المتعة والتسلية كما في الألعاب الشعبية والألعاب المحوسبة».[2]

أما في قاموس علم النفس فيعرف اللعب بأنه: «نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر».[3]

كما جاء في تعريف محمد أحمد صوالحة أنه: «عملية تمثل الفرد للمعلومات، ويعتبر اللعب والمحاكاة والتقليد جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء لدى الفرد».[4]

كما عرفه أيضا أنه: «استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم ذلك بدون استخدام الطاقة الذهنية أيضا».[5]

فمن خلال كل هذه التعريفات نستخلص أن اللعب نشاط حر يقوم به الفرد بصورة فردية أو جماعية، بحيث يعمل على إنماء سلوك الأطفال وشخصياتهم من جهة، ويوجه من

---

[1]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط3، القاهرة، د.ت، ج2، باب اللام.

[2]- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط1، عمان، 2002، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص33.

[3]- المرجع نفسه، ص33

[4]- محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ط6: عمان، 2014، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص15.

[5]-المرجع نفسه، ص15.

قبل الكبار لصالح الصغار وتربيتهم من جهة أخرى. كما انه نشاط يكون لغاية التسلية وجلب المتعة النفسية للفرد، كما أن اللعب عملية تمَثُّل الفرد للمعلومات أي من خلال اللعب يمكن تحويل المعلومات الواردة لتناسب حاجات الفرد.

2-**خصائص اللعب:** للعب عدة خصائص منها:[1]

1-إن الفرد يبدأ اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوة من الآخرين؛

2-إن الذي يدفع الفرد إلى اللعب هو رغباته وحاجاته، إن اللعب يشبع رغبة داخلية فهو لا يفرض على الفرد كما أنه يلبي نداء داخليا؛

3-إن اللعب يتطلب مشاركة الفرد وبذله مجهودا عقليا وجسديا، فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين، كما أن أي لعب يحتاج بذلك إلى مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي؛

4-اللعب عمل كليٌ مكون من أجزاء، فمباراة الكرة وسباق السباحة ولعبة الشطرنج كل منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى نهاية كما أنها ذات بداية؛

5-إن مكونات أية لعبة لها مواصفات قيمة، فركل الكرة أو قذفها باليد أو وضع الجسم في السباحة أو تحريك آليات اللعب في الشطرنج أو غير ذلك مما يمارسه الصغار والكبار - أي مكون مما سبق- له مواصفات فنية ومهارية تجعل الفرد أو المجموعة تفوز على الأخرى التي تنقصها هذه المواصفات

6-إن اللعب بصفة عامة لا يشترط فيه التجمع، فقد يلعب الطفل بمفرده أو مع أطفال آخرين والذي يحدد الفردية والجماعية هو نوع اللعبة وشروطها من جهة ورغبة اللاعب من جهة أخرى؛

[1]- نبراس يونس محمد آل مراد، آثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلفة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية، مصر، علم النفس الرياضي، الخليج، 2004، ص 23.

7-إن اللعب لا يهدف إلى كسب مادي أصلا، وإنما يهدف إلى الاستمتاع وحتى أولئك المحترفون الذين يلعبون بأجور فإن متعتهم النفسية تكون أهم مما يؤجرون به، فالفرد في أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة، محققا ذاته مستمتعا؛

8-اللعب يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب النمو، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثرا في حياتنا واستبقاء وتعظيما هي نتوجه إليها بمحض اختيارنا ونسر عند ممارستها؛

9-اللعب استثمار جيد للفراغ، فهو يأتي بعد قضاء العمل والراحة ليلبي رغبة الفرد في بذل الجهد.

فمن خلال هذه الخصائص نستنتج أن اللعب يمكن أن يحدث بمبادرة ذاتية أو دعوة من الآخرين، وأن الرغبة والحاجة هما من دوافع اللعب، كما يجب أن يكون اللعب ببذل مجهود بدني وعقلي، ويكون عملا كليا مكونا من أجزاء لها مواصفات تُسْهِمُ في فوز الفرد أو الجماعة على الأخرى، ولا يشترط في اللعب وجود مجموعات، بل يمكن للطفل أن يلعب بمفرده، وذلك يحدده نوع اللعبة، ولا يقتصر هدف اللعب على كسب المال، إنما يمتد إلى المتعة والتسلية، كما يساعد على تنمية الخبرات لدى الفرد، وكذا استثمار وقت الفراغ.

3- أنواع اللعب: للعب عدة أنواع منها:[1]

1-اللعب المنظم: وهنا يكون اللعب معايير وقوانين وقواعد منظمة، ويشمل اللعب المنظم على:

أ-اللعب الجماعي: وفيه يتفاعل طفلان أو أكثر في عمل أنشطة متشابهة دون أن يساعد بعضهم بعضا ويغير قواعد أو تنظيم.

ب-اللعب الفردي: هذا النوع من اللعب يمارسه الطفل بمفرده.

ت-اللعب الخيالي: يعتمد على خيال الطفل وتخيلاته للمواقف.

[1]- شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، الجامعة الإسلامية غزة، قسم علم النفس :2010م ص60-61. بتصرف.

ث–اللعب التمثيلي: يقوم الطفل فيه بتقليد شخصية معينة.

ج–لعب المحاكاة التقليدي: من خلال تقليد الطفل لوالديه مثلا في أعمال المنزل.

2–الألعاب البنائية (التركيبية): يعد البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب، وغالبا ما يستخدم الطفل الكثير من المواد مثل الصلصال والمكعبات الخرز والورق المقوى والطباشير وأقلام الشمع في الألعاب التركيبية لتصميم منزل أو شجرة أو طاولة...إلخ

ويتصف اللعب التركيبي بخاصية أساسية وهي أن عالم الظواهر المحيطة بنا يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة، وعمل مبنى أو حديقة أو رسوم تعبيرية.

3–الألعاب العلاجية: هي من بين الأنشطة التي توجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية مختلفة لتخليصهم مما يعانون منه.

4–الألعاب الإيهامية: هي من أكثر الألعاب شيوعا في عالم الطفولة المبكرة، وهي من الألعاب الشعبية، فيها يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.

وفي هذه المرحلة العمرية من (4–6) سنوات يجيد الطفل الكلام والمشي والجري واكتشاف الأدوات والحيوانات والنباتات ويكون قادرا على التنبه والتذكر والتخيل والإبداع والابتكار وبذلك يكون في مرحلة التعلم وهذا يؤدى من خلال اللعب لأنه الوسيلة القريبة إليه، وبذلك يلعب الطفل لعبا تعليمي لأنه يؤدي إلى النمو الذهني بالممارسة التدريجية.

5–الألعاب النفسية: وتتضمن تنمية للعمليات الإدراكية لدى الطفل مثل الإدراك الحسي والقدرات العقلية المختلفة كالاستنباط والاستدلال والتذكر وإدراك العلاقات بين الأشياء، والتمييز كألعاب البازل والفك والتركيب وغيرها.

6–اللعب الإنشائي: هو نشاطٌ عمليٌ يدويٌ يقوم فيه الطفل باستخدام خامات بسيطة لإشباع حاجات لديه. ونجده في صنفين هما: اللعب الإنشائي التقاربي، وهو اللعب الذي

يغلب عليه صفة التقليد ويخضع فيه الطفل لضرورة الوصول إلى ناتج محدد يحدده له الآخرون من خلال نموذج محدد كتركيب الصورة المجزأة (البازل) ثم اللعب الإنشائي. التباعدي وهو اللعب الإنشائي الذي تغلب عليه صفة الإنتاجية النابغة من تفكير الطفل وليست مفروضة عليه في ضوء نموذج يقلده فلا تحكمه قواعد ولا معايير معينة تحد من نشاطه أثناء الأداء أو الناتج النهائي.[1]

7-لعب الأدوار: هو نشاط تمثيلي يقوم به طفل أو أكثر، بلعب الأدوار المختلفة وقد يتصل بالآخرين لغويا أو غير لغوي ضمن لعب الأدوار، ويستخدم الأدوات في وظيفتها الأساسية وما يصدر عن الطفل من سلوك لا يشترط أن يسبقه فيه الكبار، وإنما يتوقعه أو يتخيله الطفل بناءً على ما يفهمه من خلال البيئة المحيطة به.

8-اللعب الدرامي: نجد في هذا النشاط إذا كان الأطفال يحاولون إنتاج مواقف لعب تعتمد على ملاحظتهم لمواقف حدثت في الحياة الواقعية أو في وسائل الإعلام فإن في اللعب الدرامي المحدد يكون العكس حيث يستخدم الأطفال المواقف والأفعال والحديث من الحياة.

ومن بين الألعاب التي تنمي الابتكار لدى الأطفال ألعاب الفك والتركيب والهدم والبناء، منها المكعبات والحلقات وعيدان الثقاب أو العصا المختلفة الأحجام والأشكال والألواح المثبت عليها مسامير ومعها خيوط، حيث يستطيع الطفل فيها أداء أشكال متنوعة ومبتكرة من خياله. كما تساعد الأدوات الفنية من أوراق وأقلام وخرز وفرش وألوان وصلصال على انطلاق النشاط التعبيري لدى الطفل من خلال الرسم الحر من واقع الخيال وعمل الأشكال المختلفة من الأوراق الملونة (القص واللصق) وتذوق الجمال في الشكل واللون، مما يزيد من ابتكار الطفل.[2]

---

[1]-شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، ص61-62 بتصرف.

[2]- المرجع نفسه، ص61-62. بتصرف.

ومن خلال كل ما ذكرناه بخصوص أنواع اللعب يمكننا القول إنّ اللعب المنظم ذو معايير وقوانين وقواعد منظمة، ويشتمل على اللعب الجماعي، الفردي، الخيالي، التمثيلي ولعب المحاكاة التقليدي، والألعاب البنائية تكون على شكل بناء وتركيب، في حين نجد نوعاً آخر وهو الألعاب العلاجية التي توجه إلى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية، أما الألعاب الإيهامية فهي من الألعاب الشعبية التي تساعد على النمو الذهني للطفل، في حين نجد الألعاب النفسية والتي تتضمن تنمية للعمليات الإدراكية المختلفة، أما اللعب الإنشائي هو ذلك النوع من الألعاب الذي يتمثل في النشاط اليدوي الذي يقوم به الطفل وله صنفين، اللعب الإنشائي التقاربي واللعب الإنشائي التباعدي. وفيما يخص لعب الأدوار فهو نشاط تمثيلي يقوم به طفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة، وكآخر نوع ذكرناه اللعب الدرامي الذي يعد من الألعاب التي تنمي الابتكار لدى الأطفال من خلال استخدام الأطفال المواقف والأفعال والحديث في الحياة.

وعليه فإن جميع هذه الأنواع تُسهِمُ بشكل كبير في تنمية نمو الأطفال ومساعدتهم في حياتهم اليومية، وحتى في مواجهتهم للمواقف التي تصادفهم سواء كانت في مشوارهم الدراسي أو في تعاملهم وتواصلهم لغويا أو غير لغوي مع الآخرين، وكذا فهمهم للواقع من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم من أجل التعلم مما يسهل عليهم الوصول إلى تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ونجد أيضا أن لها دور في توجيه الأطفال خاصة الذين يعانون من اضطرابات نفسية، ومساعدتهم على التخلص منها، كما تُسهِمُ أيضا في تنمية أذهانهم وتنمية العمليات الإدراكية وابتكاراتهم من خلال استخدامهم للمواقف والأفعال والحديث في حياتهم اليومية.

4-أهمية اللعب:

للعب أثر كبير في حياة الفرد من خلال تنمية شخصيته من النواحي المختلفة وتسهيل تواصله الاجتماعي مع الآخرين، وتكمن أهمية اللعب في أنه:[1]

-أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

-يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني للأشياء، يعتبر اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.

-يعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشاكل والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال، مثل مشكلة العزلة أو مشكلة العدائية للآخرين يمكن توجيههم إلى السلوك المرغوب من خلال إشراكهم في بعض الألعاب الجماعية التي تشجع المشاركة وتبعدهم عن السلوك السيء.

-يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.

-تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية، وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

نستنتج مما سبق أن للعب أهمية كبيرة في حياة الفرد عامة، والطفل خاصة حيث نجد اللعب من جهة أداة تربوية مساعدة على إحداث التفاعل بين الفرد وبيئته لأجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية شخصية كل فرد من عدة نواحي، لا سيما سلوكه الذي يسهل للفرد التعامل والتواصل مع الآخرين، كما أن اللعب يمثل وسيلة تعليمية لتقريب المفاهيم وإدراك معاني الأشياء.

ومن جهة أخرى يعتبر اللعب من الطرق العلاجية المساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال، وكذا توجيههم إلى السلوك المرغوب وإبعادهم عن السلوك

[1]-أسلوب تعلم القواعد باللعب-ميول تربوية- تاريخ التصفح: 10جوان2022، الساعة: 10:37 .
.https://www.moyoultarbawiya.net

السيء، كما نجد أنه وسيلة هامة مساعدة على تنشيط القدرات العقلية وكذا تحسين المواهب الإبداعية لدى الأطفال، ويعتبر أيضا أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه، والكشف عن الفروق الفردية الموجودة بين الأطفال ومواجهتها، وتعليم هذه الفئة حسب إمكانيتهم وذلك في إطار العملية التعليمية، التعلمية.

II- ماهية الألعاب اللّغويّة:

نتطرق في هذا العنصر إلى مفهوم مصطلح اللعبة اللّغويّة، مع الإشارة إلى عناصرها، وأنواعها، والشروط الواجب توفرها لاختيار وتصميم لعبة لغوية ذات خصائص جيدة وكذا خطوات تطبيقها ونخلص إلى ذكر أهميتها.

1)-مفهوم اللعبة اللّغويّة:

1-1- لغة: وردت تعريفات عديدة لكلمة "لعبة «في المعاجم القديمة والحديثة، حيث جاء في لسان العرب أن:" اللعبة جرم ما يلعب به، كالشطرنج ونحوه».[1]

كما جاءت في معجم الوسيط أنها :«اللعبة: كل ما يلعب به مثل الشطرنج والنرد والدمية ونحوها يلعب بها والأحمق الذي يسخر به ويلعب، ويقال رجل لعبة: يلعب به».[2]

فكلمة "لعبة" تعني ذلك الشيء الذي يُلعَب به. وقد تطورت أنواع الألعاب عبر العصور، والدليل على ذلك ورود الشطرنج في المعجم القديم لسان العرب، والنرد والدمى في العصر الحديث.

1-2- اصطلاحا: عرفت الألعاب اللغوية أنها: «نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة».[3]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ص741.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2.

[3]-الهويدي زيد، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، ط3. الإمارات العربية المتحدة: 2012، دار الكتاب الجامعي، ص27.

وفي تعريف أخر يقول أحمد محمود الحيلة عن اللعبة اللّغويّة أنها تعد:« نشاطاً منظماً منطقياً يبذل فيه اللاعبون جهود كبيرة ويتفاعلون معا لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقا».[1] نفهم مما سبق أن اللعبة اللّغويّة نشاطٌ يحدث بين مجموعة من الأشخاص، والهادف إلى تحقيق الغايات والأهداف المسطرة من قبل، والتي تكون خاضعة لمجموعة من القوانين والأطر والنظم، حيث يعد بذل الجهد العنصر الفاصل بينها وبين الواقع التعليمي.

بينما ذهب زهير خليف إلى تعريفها على أنها:« نوعٌ من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين ».[2]

وهذا يعني أن الألعاب اللّغويّة نشاط تحكمه قواعد وقوانين لتحقيق أهداف محددة مسبقا، ويكون بين اثنين أو أكثر، ويتدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة والصدفة.

في حين يرى علي حسن الصويركي أن:« الألعاب اللّغويّة استراتيجيات معينة تستخدم في تعليم مهارات اللّغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة ترتكز على أسس علمية مدروسة ».[3]

نفهم حسب هذا التعريف أن الألعاب اللّغويّة عبارة عن خطة مضبوطة بأسس وقواعد أثناء تطبيقها الفعلي من قبل المعلم، إذ تهدف إلى تعليم المهارات اللّغويّة وتنميتها.

وعلى كل حال تعد اللعبة اللّغويّة نشاطاً يحدث بين شخصين أو أكثر، ويخضع لقواعد وقوانين، وذلك لتحقيق أهداف محددة مسبقا.

---

[1]–محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية، وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، ص37.

[2]–زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة ، الأردن، 2009، تاريخ التصفح: 11جانفي 2022 في الساعة: 09:58، http ://www.alaws2006com.

[3]–محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، د.ط، عمان، 2005، دار الكندي للنشر والتوزيع، ص22.

2-عناصر اللعبة اللّغويّة:

تتألف اللعبة اللّغويّة من مجموعة من العناصر، وهي :

2-1-الحكم (المعلم): «للمعلم دور بارز في إنجاح الألعاب اللّغويّة وتحقيق الهدف المنشود منها إذ عليه أن يحفز ويخطط ويرشد ويراقب ويقيم ويوثق ويحافظ على الهدف الرئيس من اللعبة».[1] قد نفهم من هنا أن للمعلم مهاما أخرى إضافة إلى تلك التي تعود عليها.

2-2-اللاعب(المتعلم): يصبح المتعلم في ضوء التطبيق الفعلي للألعاب اللّغويّة في تعليم اللّغة

العربية لاعبا في مواقف مختلفة تتنوع بين «العمل الصفي الجماعي والفردي والزوجي وبالمجموعات».[2]

أي أن اللاعب قد يكون مشاركا مع لاعبين آخرين، وقد يكون منافسا لهم.

2-3-الزمان والمكان: فأما عن الزمان «فلا بد من وجود نهاية محددة يدرك عندها اللاعبون أنهم قد أكملوا اللعبة وأنهم حققوا الانتصار والفوز».[3]

فلا يمكن تنفيذ أي لعبة دون تحديد الوقت حتى لا تكون فوضى، ولا تنحرف عن مسارها التعليمي أما مكان تطبيقها فيمكن أن تطبق داخل الصف أو خارجه.

2-4-الأدوات:« فكما دعا (مصطفى عبد العزيز) إلى ضرورة توفر مجلات للألعاب المختلفة وجميع المعدات والأدوات الخاصة بكل لعبة».[4]

مما سبق نستنتج أنه لا يمكن تطبيق أي لعبة دون الاعتماد على أدوات خاصة بها تختلف عن غيرها وانعدام هذه الأدوات قد يكون سببا رئيسا في فشل اللعبة.

---

[1]-ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، تقديم ومراجعة: إسماعيل صيني،ط1، المملكة العربية السعودية:1983، دار المريخ، ص32.

[2]- المرجع نفسه، ص32.

[3]- المرجع نفسه، ص16.

[4]- المرجع نفسه، ص53.

2-5-التعليمات والقواعد يقصد بها: «القواعد العامة فهي قواعد تصميم واختيار اللعبة اللّغويّة وفق ما يتناسب وأعمار اللاعبين وقدراتهم العقلية، أما عن التعليمات الخاصة فهي ترتبط بشروط تنفيذ اللعبة، إذ لكل لعبة تعليمات تختلف عن غيرها في طريقة تنفيذها بموجب التنوع والتباين على مستوى الألعاب اللّغويّة».[1] وبالتالي فكل لعبة محكومة بقواعد وتعليمات حتى لا يصبح الاختيار عشوائيا، وطرائق التنفيذ تضمن النتيجة التي يراد الوصول إليها، إذ تعتبر مفتاح الخريطة الجغرافية وبدونها لا يمكن قراءتها.

2-6-الهدف اللغوي ويتمثل في: « كل لعبة هدف تسعى لتحقيقه، وبالتالي فهي لا تأخذ مسارا واحدا».[2] فبعض الألعاب اللّغويّة تهدف إلى تنمية مهارة من المهارات اللّغويّة أو مستوى من مستويات اللّغة وأخرى تهدف إلى معالجة صعوبة من صعوباتها.

2-7-الشكل الخارجي حيث نجد أنه ينطوي: «على أهمية كبيرة لما له من قدرة على جذب انتباه اللاعبين من خلال الألوان ونوعية الأدوات المستخدمة فيها، وكذا تشويقهم لاجتياز جميع مراحلها وصولا للفوز في جو من المتعة والسرور».[3] فالشكل الخارجي يؤدي دورا هاما في اللعبة اللّغويّة، إذ يعد أول ما يثير انتباه المتعلم ويجذب اهتمامه.[4]

3-أنواع الألعاب اللّغويّة:

تم تقسيم الألعاب اللّغويّة إلى عدة أنواع، وذلك وفق عدة اعتبارات منها:

---

[1]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص29.

[2]-أية رحال، أثر استخدام الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة 8 ماي 1945، قالمة، قسم اللغة العربية 2017-2018، ص41.

[3]-ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص16.

[4]-ياسمين وبدير وحميدة سعداوي، أليات تفعيل الألعاب اللغوية كوسيلة تعليمية مدعمة في تعليم اللغة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة مولود معمري، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2020-2021، ص12-14.

تصنيف الألعاب من حيث مهارات اللّغة وعناصرها:[1]

3-1-الألعاب الشفهية:

يتعلم الناس اللّغة بالاستخدام، وغالبا ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللّغة، ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

3-2-ألعاب النطق:

مهما كان نطقك جيدا، فمن المؤكد أن تلاميذك سيجدون صعوبات في نطق بعض الأصوات، أو في تجاور بعضها إلى جانب بعض أو في نطقها في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، هذا بالإضافة إلى ما يسببه النبر غير المألوف من مشكلات أيضا، ووضوح الصوت وجلاؤه يعتمد كثيرا على الملائمة بين استخدم هذه الأمور جميعا.

3-3-الألعاب الاتصالية:

من الملاحظ أن جانبا من الألعاب التقليدية في تعليم اللّغة يركز على الكلمات المجردة المعزولة عن السياق، ويدرب في الغالب على لغة قاصرة عن الانتقال بالدارس إلى لغة الحياة الدقيقة، وتلبية حاجاته ورغباته، وتهدف الألعاب الاتصالية إلى تنمية مهارات معينة مثل الاستماع والكلام، أكثر مما تتجه إلى تدريب نقاط خاصة في النطق والتراكيب النحوية، ودون أن تبذل محاولات شاقة لضبط اللّغة التي تستخدم أو ينبغي أن تستخدم في أية لغة.

3-4-ألعاب تبادل المعلومات:

وقيل عن هذا النوع من الألعاب، إنها تعد" مثلا بارزا للألعاب الاتصالية التي تتسم بالموضوعية. حيث أن المشترك فيها لابد أن ينجح في توصيل المعلومات لزميله حتى ينجز

[1]-ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص19-22.

عملا معينا، ويتم ذلك بصحة إعطاء التعليمات وبتبليغها، كما في "صف وكون" أو "صف وارسم"

يبدو مما تقدم أن ثمة الكثير من الألعاب اللّغويّة، إذ تصنف كل واحدة منها وفق عدة اعتبارات، فمنها الألعاب الشفهية التي تكون المعتمدة من طرف الناس من استخدامها لتعلم اللّغة، وذلك عند البدء في برامج تعليم اللّغة، حيث يكون النشاط الشفهي هو المعتمد حتى نهاية الدراسة، كما نجد ألعاب النطق التي تسهم في تسهيل نطق بعض الأصوات، رغم الصعوبات التي يصطدم بها التلاميذ، إذ نجد أن هناك من يتجاوز بعض الأصوات، وهناك من ينطقها في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، وغيرها من مشاكل النطق، فبألعاب النطق يستطيع التلاميذ من توضيح صوتهم والحد من هذه الصعوبات، أما الألعاب الاتصالية يعمل على تنمية مهارات معينة مثل الاستماع والتحدث، فهذا النوع له دور أخر في تدريب التلاميذ على النطق وفهم التراكيب النحوية، دون بذل محاولات شاقة لضبط اللّغة، كما نجد ألعاب تبادل المعلومات والتي تتسم بالموضوعية، ولا بد على المشتركين فيها أن ينجحوا في نقل معلوماتهم إلى زملائهم وهذا يعد إنجازا في حد ذاته.

4-شروط إعداد ووضع الألعاب اللّغويّة ومعاييرها:

إعداد ووضع الألعاب اللّغويّة مثل أي نشاط يخضع لمجموعة من المعايير التي ينبغي على المعلم أن يضعها نصب عينيه، ولعل أهمها:[1]

-أن تكون لها أهداف محددة وواضحة مسبقا؛

-أن تكون مثيرة وممتعة وتحقق الدافعية للتعلم؛

-أن تكون مناسبة لخبرات التلاميذ وقدراتهم؛

-أن يكون دور التلميذ فيها واضحا ومحددا؛

[1]-أبو علاء الدين، معايير اختيار الألعاب اللغوية وشروط استخدامها، 2009، تاريخ التصفح:2022/05/11 في الساعة 09:29 https://aaladin70lm.org. بتصرف.

-أن تشجع اللعبة التلاميذ على التركيز في استخدام اللّغة بخلاف اللّغة ذاتها؛

-أن تدرس أو تتناول مهارة لغوية أو أكثر؛

-أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ والمحتوى الذي تقدمه؛

-أن يكون للعبة وقت محدد ومعروف قبل القيام بها.

نستنتج أن لتحقيق الألعاب اللّغويّة للأهداف المرجوة من الألعاب اللّغويّة يتطلب توفر عدة شروط منها أن تكون لها أهداف محددة وواضحة مسبقا، وأن تكون مثيرة وممتعة وتحفز للتعلم، كما أنه يجب أن تكون هذه الألعاب اللّغويّة مناسبة لخبرات التلاميذ وقدراتهم، وبالتالي أن يظهر ويتضح دور التلميذ فيها ويكون محددا، فاللعبة اللّغويّة تعمل على تشجيع التلاميذ على التركيز في استخدام اللعبة بخلاف اللّغة ذاتها. كما أنها تستهدف عدة مهارات لغوية، وبالتالي يجب أن تكون مناسبة لأعمار الدارسين والمحتوى التعليمي وأن تكون محددة بوقت قبل الشروع فيها.

5-مراحل وضع واستخدام الألعاب اللّغويّة: تتمثل هذه المراحل فيما يلي:[1]

5-1-مرحلة الإعداد: تشمل هذه المرحلة ما يلي:

التعرف إلى اللعبة من جميع جوانبها، المواد وقانون اللعبة وآلية استخدامها، والوقت الذي تحتاجه اللعبة ومدى ارتباطها بالمنهاج.

تجريب اللعبة قبل دخول الصف،

تهيئة المكان المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم،

شرح قواعد اللعبة للمتعلمين مع التأكيد على الأهداف التي يجب عليهم أن يكتسبوها بعد مرورهم بهذه الخبرة.

5-2-مرحلة التنفيذ: تتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

[1]-محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعلمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع محافظة الكرك، بحث ماجستير، قسم المناهج والتدريس، جامعة مؤته، 2011، ص27. بتصرف.

-التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين.

-إعطاء المتعلمين الفرصة لكي يصلوا إلى الهدف المطلوب.

-عدم الموازنة بين المتعلمين، وذلك لأن لكل متعلم صفات وقدرات واحتياجات خاصة به، وعلى المعلم أن يراعي الفروق بين المتعلمين.

-المناقشة السلسة والاستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة، والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الثاني، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى تحقيق النجاح.

5-3-مرحلة التقييم: يشارك المعلم مع المتعلمين في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة، والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين.

5-4-مرحلة المتابعة: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين للتعرف إلى الخبرات التعلمية التي اكتسبوها، كما يقوم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعلمية التي تثري خبراتهم للتأكد من إتقانهم للمهارات المطلوبة ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى.[1]

وللإشارة يتم تطبيق اللعبة في عدة مراحل، وهي كالتالي: مرحلة الإعداد، التنفيذ، التقييم والمتابعة.

6-أهمية الألعاب اللّغويّة:

تؤدي الألعاب اللّغويّة دورا هاما في التعليم، إذ تعتبر أحد الأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلم لتمكين المتعلمين من تعلم اللّغة، واكتساب مختلف مهاراتها وتنميتها، دون الشعور بالتعب والملل، بما أن هذه الألعاب تمكن من إجراء العملية التعليمية والتعلمية في جو تسوده المتعة والمرح، فالألعاب اللّغويّة تعد من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة وخاصة

[1]-محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التربوية التعلمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، ص27-28.

في مراحل التعلم الأولى، فهي نشاط يمارسه المتعلم عندما يستخدم حواسه بقصد تنمية مختلف مهاراته اللّغويّة .[1]

وفوق هذا كله نرى أن «الألعاب اللّغويّة تساعد الكثير من الدارسين في أداء مهامهم، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها».[2]

وعلى العموم تبقى الألعاب اللّغويّة إحدى الاستراتيجيات التي تطبق في التعليم وخاصة في مراحله الأولى، والتي تعد نشاطا يقوم به المتعلم من أجل تنمية مهاراته اللّغويّة المختلفة.

III- ماهية المهارة:

إن تعلم اللّغة يحتاج إلى إتقان مختلف مهاراتها، لعل أبرزها مهارتي الاستماع والتحدث، إذ أن اكتساب هذه المهارات تمكن المتعلم من الفهم الأمثل للغة، وبالتالي تحقيق الهدف التعليمي، وفي هذا المبحث نتطرق إلى مفهوم المهارة، كما نتناول مفهوم مهارتي الاستماع والتحدث ودورهما في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع ذكر بعض الطرق والأساليب المستخدمة في تنمية هذه المهارات.

1-مفهوم المهارة لغة واصطلاحا: أعطيت للمهارة عدة تعريفات لغة واصطلاحا وهي كالتالي :

1-1-لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور تعريفا للمهارة على أنها: «الحذق في الشيء والماهر: الحاذق بكل عمل».[3]

كما ورد تعريف أخر للمهارة في المعجم العربي المنجد في اللّغة العربية المعاصرة كما يلي:« مهارة: سهولة في فعل شيء بلباقة».[4]

---

[1]- علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص09.بتصرف.

[2]-ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص32.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (مهارة).

[4]- لويس معلوف المنجد في اللغة العربية، ط2، لبنان:2001، دار المشرق، مادة(مهر_مهل).

فمن هذا التعريف نفهم أن المهارة هي لباقة في فعل شيء والقدرة والتمكن عليه وعلى فعله.

1-2-اصطلاحا: لقد أعطيت للمهارة عدة تعاريف، منها:

تعريف (جود GOOD) في قاموسه للتربية: « بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا».[1]

كما عرفت بأنها:« تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية».[2]

وفي تعريف آخر للمهارة قيل عنها على أنها «شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها».[3]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن المهارة هي تلك القدرة على أداء المهام بسهولة ودقة على حسب اختلاف أداء المتعلم، كما تعتبر المهارة الكفاءة في أداء مهمة، حيث يكون هناك التميز بين نوعين من هذه المهام أي النوع الأول حركي والثاني لغوي، فالمهارة هي شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلمين عن طريق المحاكاة والتدريب.

أما المهارة اللّغويّة فتعني تلك القدرة على فهم وإنتاج لغة سليمة، حيث هناك أربع مهارات لغوية وهي: مهارة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، التي تساعد على التواصل سواء شفهيا أو كتابيا وبالتالي الوصول إلى تحقيق التعلم الجيد وهو الهدف المرجو أي نجاح العملية التعليمية التعلمية.

---

[1]-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، سلطنة عمان: 2006، دار الفكر العربي ص30.

[2]-المرجع نفسه، ص29.

[3]-ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، الرياض: 2017، دار التدمرية ص15.

2-**أنواع المهارات:** نتوقّف في هذا عند مهارتي الاستماع والتحدث كالآتي:

2-1-مفهوم الاستماع:

2-1-1-لغة: لقد ورد تعريف الاستماع في معجم لسان العرب لابن منظور (ت.711هـ) على أن:« سمع: السمع: حِس الأذن، وفي التنزيل: أو ألقى السمع وهو شهيد، وقال ثعلب: معناه خلاله فلم يشتغل بغيره، وقد سَمِعَهُ سَمْعًا وسِمْعًا وسَمَاعًا وسَمَاعَة وسَمَاعِيَةً».[1]

ويعرف أيضا في المعجم العربي المنجد في اللّغة العربية المعاصرة كما يلي:« سَمَعَ: سَمْعًا وسَمَاعًا: أدرك بحاسة الأذن :سمع صوتا أصغى: أنصت :سمع كلامه».[2] فالاستماع يعني الإدراك بحاسة الأذن وسماع صوت يعني السكوت والإنصات لكلام المتحدث.

كما وردت كلمة الاستماع في القرآن الكريم عدة مرات، وذلك في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٠٨﴾ [سورة المائدة، الآية 108]. وكذلك قوله تعالى : ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾[سورة النساء، الآية 58]. ومما سبق فإن كلمة الاستماع وردت عدة مرات في القرآن الكريم، فقد جعل الله تعالى السمع أهم حواس الإنسان حيث أنه: «إدراك سمعي وفهم، وتحليل، وتفسير، ونقد، وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة. وهذا المفهوم هو ما يتسق مع مقتضى الأهمية العظيمة التي أعطاها في القرآن الكريم لطاقة السمع».[3] بمعنى أن مهارة الاستماع، إدراك سمعي، فهم، تحليل، تفسير، نقد، وتقويم للمادة المسموعة، مما جعلها من بين النعم التي أنعم بها الخالق علينا، وبالتالي أوصانا الله بالاعتناء بها وهذا لأهميتها العظيمة في القرآن الكريم.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (سمع).

[2]- المنجد في اللغة العربية، ط2، دار المشرق، لبنان، 2001، مادة(سمرمر-سمع).

[3]-علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1 عمان 2007: دار المسيرة، ص128.

2-1-2-اصطلاحا: لقد عرف الاستماع على أنه: «عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث».[1] وعليه فالاستماع هو عملية بواسطتها يتلقى الفرد أي مادة صوتية وخاصة المقصودة، عن طريق الأذن لفهمها، وبالتالي تحليلها إلى رموز ذات معنى مشتقة مما يعرفه الفرد سابقا، أو من خلال الموقف الذي يجري فيه التحدث.

كما يمكن القول إن الاستماع هو: « العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما».[2] ويعني هذا أن الاستماع هو تلك العملية التي يستقبل فيها الفرد مختلف المعارف الواردة من المتحدث في موضوع ما.

فمن خلال ما سبق نفهم أن الاستماع هو عملية تهدف إلى استقبال المعلومات سواء كانت مفهومة، أو غير مفهومة، ثم فهمها وتحليلها لإيصالها إلى الغير.

مما يجدر الإشارة إليه في هذا المقام هو أن مصطلح الاستماع يتدخل مع مصطلحات أخرى وهي السماع والإنصات حيث نجد أن:

-السماع: هو تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة ولا فهم ولا تحليل..

-الاستماع: تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهمٍ أو تحليل، وقد ينقطع لعامل ما.

-الإنصات: وهو درجة أعلى من الاستماع، ولا ينقطع بأي عامل من العوامل، لوجود العزيمة القوية في المنصت. وقد عرفه اللغويون بأنه يعني السكوت، قال ابن منظور: «والإنصات: هو السكوت والاستماع للحديث.. وفي التنزيل: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ

[1]-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، ، عمان: 2003 ، دار المسيرة ، ص95.

[2]-المرجع نفسه، ص95.

فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾[الأعراف 204]، قال ثعلب: معناه إذا قرأ الإمام، فاستمعوا إلى قراءته، ولا تتكلموا».[1] فالمقصود من الإنصات إذن هو السكوت والسماع.

وهناك تعريف للإنصات يقول: « إن الإنصات ليس مجرد الاستماع إلى محتوى الكلمات، ولكنه محاولة لفهم ما وراء تلك الكلمات فهما أقرب من الصحة أو رؤية الأفكار التي يعبر عنها المتحدث ومعرفة اتجاهات وجهة نظره هو كما أنه لا يعني الإحساس بما يريده المتحدث».[2] فالمقصود بالإنصات ليس فقط الاستماع إلى ما تحمله الكلمات من معان، بل يتعدى إلى فهم ما وراء هذه الكلمات فهما دقيقا، والتعرف على أفكار الآخرين ووجهات نظرهم.

أما مفهوم الاستماع في ميدان التربية والتعليم فالمقصود هو: « العملية التي يستقبل بها المتعلم المفاهيم والأفكار الكامنة في ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها المتحدث في موضوع ما. بشرط أن تكون المفاهيم والتصورات الملازمة للألفاظ قد تشكلت لديه من خلال مراحل التعليم والتعلم السابقة».[3] بمعنى أن الاستماع هو عملية استقبال المتعلم للمعلومات الصوتية الصادرة من طرف المتحدث والشروط أن تكون مشكلة من خلال المراحل التعليمية السابقة.

وعلى هذا فإن المعلم يعمل على تعويد المتعلمين على الإنصات الجيد، من خلال استعانته بمختلف الأنشطة السمعية حيث نجد أن « المسجل، هو جهاز سمعي، وهو مفيد جداً في العملية التعليمية إذا أراد المعلم ذلك، إذ يمكن للمعلم النبيه أن يستخدمه بأشكال

---

[1]–ابن منظور، لسان العرب، مادة (نصت).

[2]–محمد هيكل، مهارات الحوار (بين التحدث والانصات)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر،2010، ص288، نقلا عن: لويزة بن سعيد، ليديا عزوز، مسعودة ديزي، مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والآداب العربي، جامعة أكلي أولحاج–البويرة–2019–2020، ص29.

[3]–مصمودي حسناء، شاعة فاتن، دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية –ابتدائية خليف محمد أنموذجا– مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر–بسكرة– 2018–2019، ص38.

عديدة تكون فيها الفائدة له ولطلبته».[1] فمن بين الأنشطة الممكن تطبيقها على المتعلمين من طرف المعلم نجد التسجيلات الصوتية كلما كانت الحاجة إليها، مما يبين مدى استقبال المتعلمين للألفاظ المسجلة بشكل جيد قبل أمرهم بإعادة ما سمعوه.

فإن للسماع أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتعلمية «ونظرا لهذه الأهمية التي يكتسبها السماع في الفعل التعليمي وجب على المعلم عام أن يعود المتعلم على الإنصات الجيد».[2] أي أن يكلف المعلم المتعلمين بعدة أنشطة سمعية تنتقل إليهم عن طريق سماعهم لأصوات حاملة لأفكار ومعلومات، ويستمعون إليها جيدا، وبالتالي يتعودون على الإنصات، هذا ما يتوجب على المعلم أن يعلمه للمتعلمين حيث يساعدهم في العملية التعليمية والتعلّميّة.

2-2- مفهوم التحدث:

2-2-1-لغة: لقد ورد تعريفا للتحدث في المعجم العربي (المنجد في اللّغة العربية المعاصرة) على أنه: « تحدث: تكلم:" تحدث في اجتماع"».[3]

نفهم من خلال هذا التعريف أن التحدث هو الكلام في الوسط الاجتماعي.

2-2-2-اصطلاحا: قدمت للتحدث عدة تعريفات حيث كما عرف على أنه: « عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين».[4]

---

[1]- محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، عمان: 2004، دار المسيرة ،ص247.

[2]- مصمودي حسناء، شاعة فاتن، دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات، مذكرة ماستر، ص38.

[3]- المنجد في اللغة العربية، مادة (حدج_حدد).

[4]- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ط1، عمان: 2011، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص92.

ويعرف فهيم مصطفى التحدث على أنه: « الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يزيد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء».[1]

وفي تعريف آخر «يعد التحدث الوسيلة اللّغويّة الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار، أو ما يدور في نفسه من مشاعر، وأحاسيس للآخرين، ومهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع».[2]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن التحدث من بين الوسائل اللّغويّة الأربع المساعدة في تعليم اللّغة وتنمية مهاراتها، والتي تمكن المتعلم من التحاور والدخول في نقاشات عديدة فيما يخص العملية والتعليمية، التعلمية وحتى في حياته اليومية، حيث أنه يقابل الاستماع وهذا ما يعني أن مهارتي الاستماع والتحدث لهما دورٌ مهمٌ ومتكامل، وتسير في طريق واحد وهدفها واحد والمتمثل في مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم بشكل عام. فالتحدث مهارة شفوية تتحدد من خلال قدرة المتعلم على إيصال ما لديه من أفكار وكل ما يدور بخاطره من أحاسيس وغيرها بطريقة سليمة دون عوائق، كما أن التحدث هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات وهذا ما يخلق التفاعل بين المتعلمين في العملية التعليمية والتعلمية، كما يعدُّ التحدث عملية مركبة حيث نجد أنها تتضمن العديد من الأنظمة، فالتحدث كثيرا ما يفيد في تزويد الآخرين بمعلومات، والعمل على إيصالها بتعبير صحيح وسليم، وبالتالي الوصول إلى تحقيق الغايات والنجاحات المرجو تحقيقها.

[1]– فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ط1، القاهرة:2002، دار الفكر العربي، ص84.

[2]– عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2، الإمارات العربية المتحدة: 2005، دار الكتاب الجامعي، ص38.

3-أهمية مهارتي الاستماع والتحدث في تنمية القدرات اللّغويّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعتبر مهارة الاستماع إحدى أهم المهارات اللّغويّة المعتمدة منذ العصور السابقة، حيث يكمن دورها في جعل المتعلم يكتسب ثروة لفظية بواسطة ربط الصوت بالصورة، والصورة بالحركة، والصوت بالعمل، وينمي قدراته اللّغويّة خاصة في المرحلة الابتدائية، فمهارة الاستماع هي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها تعليم اللّغة وبالتالي ما يجعل المتعلم في تواصل مع المحيطين به من قريب وبعيد، وبالآخرين، وهذا ما يدفع المعلمين بالأخذ بها والعمل على التخطيط قبل القيام بتعليمها للمتعلمين، إذ أن اكتساب المتعلم لمهارة الاستماع شيء إيجابي وذلك يكون عند السمع الجيد والسليم والصحيح لحديث المتكلم، مما يسهل على المستمع فهم واستيعاب ما يقوله المتحدث، على عكس ذلك المتعلم الذي لا يجيد الاستماع أولم يتمكن من الوصول إلى اكتسابها وهذا يعود بالسلب عليه مما يتسبب في عرقلة العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي لن يتمكن المتعلم من تعلم بقية المهارات اللّغويّة الأخرى إذ لم يكتسب مهارة الاستماع، لهذا فإنها مهمة بالنسبة للمتعلمين في بداية تعلمهم.

كما نفهم أن دور الاستماع يكمن في تعلم اللّغة « إذ يتعلم بنو الإنسان لغته عن طريق سماع رموزها اللفظية وتفسيرها وتقليدها في صوت الكلام والتحدث فيما بعد وهذه الأمور تحتاج إلى تحديد الأهداف والتغيرات بطريقة واحدة، بحيث يتمكن اختيار المحتوى التعليمي المناسب لها، كما يمكن اختيار أنسب طرائق التدريس وأساليبها، وأنسب طرائق التقويم التي تساعد على تحقيق أهدافها المرجوة».[1] إذ لا يمكن للإنسان أن يتحدث لغته دون معرفة رموزها الصوتية، ولا تتم هذه المعرفة إلا عن طريق سماع هذه الرموز وتحليلها، مما يساعد في الاختيار الأنسب للمحتوى التعليمي وللطرائق وأساليب التدريس.

[1] _لويزة بن سعيد، ليديا عزوز، مسعودة ديزي، مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، ص39.

وهذا يعني أن لمهارة الاستماع فائدة كبيرة وخاصة عند إتقان المتعلم الاستماع الجيد مما يمكنه من التحدث والتلفظ بالكلام الصحيح والمفيد، ولهذا فعلى المعلمين العمل على إكساب المتعلمين مهارة الاستماع التي بفضلها ترقى المهارات الأخرى وهي الكلام والقراءة والكتابة، ومن خلالها يتحصل المتعلم على الأخبار والمعلومات ومختلف العلوم الحديثة، ونجد أن للألعاب اللّغويّة دور فعالاً في تنمية مهارة الاستماع وبالتالي تنمية قدرات المتعلمين، إذ تعد وسيلة مدعمة بشكل كبير في العملية التعليمية التعلمية، ومن بين الألعاب اللّغويّة نجد لعبة الصور لحروف أو أشكال أو بطاقات المتضمنة للحرف المنطوق المستهدف، بحيث يقوم المعلم بأمر المتعلم على أن يختار الصورة المناسبة للصوت الذي سمعه وغيرها من الألعاب التي لها دور فعال في خلق التفاعل بين المتعلمين وبالتالي إنجاح العملية التعليمية وكذلك ما يسهل من اكتساب عدة مهارات كمهارة الاستماع.

وعلى كل هذا فالاستماع يساعد على تعلم اللّغة مثلا في إدراك المتعلم أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى، واستعمالاتها المختلفة، وأن تكون لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول الحديث الذي سُمِعَ، وكذا ينمو لديهم التفكير السريع، وأن تكون لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية وغيرها من الأهمية التي تقدمها مهارة الاستماع للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

أما التحدث فيعتبر ثاني مهارة لغوية بعد الاستماع، فمن خلال هذه المهارة تنتقل الأفكار والمعتقدات وغيرها إلى الآخرين والتي تنقل شفهيا، فهي من بين المهارات اللّغويّة التي تمكن المتعلم على التعبير في جمل بسيطة وكاملة حول صور ورسومات الدروس التي يراها أمامه، وإمكانية تحدث المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال اكتساب المتعلمين لقدر كاف من الثروة اللّغويّة مما يمكنهم من صياغة أفكارهم صياغة لغوية، وذلك في جو تسوده الطمأنينة والثقة بالنفس بعيدا عن الارتباك والتوتر حتى لا يكون ذلك سبب في العراقيل، وبالتالي تعرض المتعلمين لانتقادات من طرف زملائهم.

يكمن دور هذه المهارة على مستوى اللّغة والصوت وحتى أثناء نقل المعلومات والأفكار للآخرين والقيام بمختلف الأنشطة. فتعليم مهارة الحديث تكون خلال استعمال ألعاب لغوية عديدة المساعدة للمتعلمين على اكتساب مهارة الحديث وكذلك الزيادة من معرفتهم اللّغويّة وترقيتها، كما أن توظيف مختلف الألعاب اللّغويّة المتعلقة بمهارة التحدث يؤدي إلى تحسين المواهب الإبداعية في جو يسوده المرح والتفاعل بعيدا عن الملل والرتابة

وهكذا فإن التحدث عملية مهمة في حياتنا اليومية لعل أحسن دليل على ذلك هو سعادة الآباء التي تكون عند بداية الطفل في الكلام وعمل الآباء على تصحيح أخطاء طفلهم اللّغويّة حتى تستقم، فمن خلال هذه العملية يصل الطفل إلى تحقيق مكانته في المجتمع كفرد منه.

وبالتالي فإن اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية المسطرة والتي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين وبالتالي هي من أهم النشاطات اللّغويّة إذ أن « التحدث هو القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء».[1] وهذا يعني أن مهارة التحدث من أهم المهارات اللّغويّة التي يحتاج إليها المتعلم، سواء في حياته اليومية أوفي مشواره الدراسي، والتي تمكنه من الإفصاح عما بداخله بكل ثقة ووضوح.

فالتحدث يعتبر من أهم ألوان النشاط اللغوي، لما له من أهمية بالغة وبالتالي يحتل مكانة كبيرة لبأس بها في نشاط الطالب سواء كان داخل صف المدرسة أو خارجها، وبالتالي فالحديث يعمل على تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل القدرة على انتقاء الألفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار والتمكن من السيطرة على تركيب الجمل شفويا والربط بينها حتى تكون عباراتهم جيدة ومرتبطة بشكل مؤثر في المستمعين، ولعل أهم فائدة يقدمها التحدث تتمثل في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، كما تعمل على إزالة الخوف والقلق من نفوسهم وجعلهم قادرين على الوقوف والتحدث أمام الآخرين بكل ثقة وثبات، وعلى هذا فإن

[1]–مصمودي حسناء، شاعة فاتن، دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات، ص39.

أهمية مهارة التحدث تبقى كبيرة جدا، ولا يمكن غض النظر عنها لأن تعليم مهارات التحدث وتطويرها تهدف إلى تحقيق أهداف محددة منها ما هو فطري، وجداني وسلوكي.

تعتبر مهارتا الاستماع والتحدث من أهم المهارات اللّغويّة التي لها دور فعال في العملية التعليمية التعلمية خاصة في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، فالاعتماد على هاتين المهارتين أمر مهم جدا، إذ أن تعلم اللّغة واكتساب الثروة اللفظية يكون بطريقة جيدة وذلك من خلال ارتباط مهاراتي الاستماع والتحدث فيما بينها، والأمر الملاحظ أنه هناك ترابط وثيق بينهما ومن الصعب الفصل فيه، حيث أن المهارات اللّغويّة تمثل تكاملا واضحا فنمو مهارة الاستماع تساعد على نمو الطلاقة في الحديث حيث يرى الأستاذ محمد عبد الخالق أن: المجتمع الجيد أقدر على فهم الجمل الطويلة والمعقدة ممن يتحدث بها.[1]

وعليه فإن الاستماع يمثل اللبنة الأولى الأساسية في تنمية المهارات اللّغويّة بصفة عامة، ثم يدرب الطفل على التحدث بصفة خاصة، فالطريقة السمعية الشفوية هي طريقة لتعليم اللّغة، وتهدف إلى إكساب التلاميذ القدرة على الاستماع والتحدث وبالتالي الوصول إلى تكوين العادات اللّغويّة وفق النطق الصحيح.

وبالتالي فإن العلاقة بين الاستماع بالحديث «علاقة تكاملية لأن عملية الاتصال اللغوي تقوم على مرسل ومستقبل أي ما معناه متكلم ومستمع. فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم نجده بعد ذلك يبدع ويتكلم كلاما لم نسمعه من قبل وعن طريق استماع الكلام يستطيع الإنسان أن يتصل بأفراد جماعته لقضاء حاجته اليومية، ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات».[2]

[1]–محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة لغير الناطقين بها، ط1، الرياض:1989، جامعة الملك سعود، ص107، بتصرف.

[2]–جمال دفي، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي بمدرسة حليتيم عبد الله، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2018–2019، ص83.

يعني هذا أن الاستماع والحديث علاقة تأثير وتأثر، حيث أن التواصل اللغوي بين الأفراد يكون بمتكلم بنص لغوي ومستمع لذلك النص، فمن خلال سماع التلاميذ وترديدهم للحديث تكون لهم فرصة كبيرة للوصول إلى تحقيق الإبداع في الكلام، ومن خلال الاستماع والتحدث يخلق الاتصال بين التلاميذ عامة.

وذكرت العزاوي «أن المستمع الجيد هو متكلم جيد، لأنه لا يمكن الفصل بينهما ».[1]

وعليه فالتحدث يمثل الوجه الأخر لعملية الاستماع، فلا يمكن أن تحدث العملية التواصلية بدون متحدث (مرسل) ومستمع (مستقبل).

كما أشار الطحان إلى ذلك فيما ذكرت بأن: « الحديث يرتبط ارتباطا فعالا بالاستماع فكلاهما فناً من فنون اللّغة اللذان يحكمان بقواعدها الخاصة ونظامها الصوتي المرتبط بالدلالات والمعاني والمواقف التي تنظم هذا الحديث طبقا للأسلوب والقواعد والنظم التي استمع بها، فالحديث الذي يعبر عن موقف ما أو سلوك ما إما أن يكون ناتجا لما استمع إليه الشخص أو لما طلب منه وبناء على هذا النظام الذي استمع به عليه أن يتحدث ويعبر فالحديث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على حد سواء».[2]

نستخلص من خلال مما سبق أن العلاقة بين الاستماع والحديث علاقة وطيدة، إذ يعد كل منهما فن من فنون اللّغة، حيث تحكمهم قواعد خاصة والعاملة على تنظيم الحديث على حسب أسلوب وقواعد ونظم التي استمع بها، ويكون حدوث عملية التحدث وفق ما ينتج عن طريق الاستماع لحديث المتكلم.

[1]– جمال دفي، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي بمدرسة حليتيم عبد الله، ص83.

[2]–الطحان، طاهر أحمد، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ط1، عمان: 2003 الأردن، دار الفكر، ص56.

4-طرائق تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث:

4-1-طرائق تنمية مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع من المهارات اللّغويّة التي تؤدي دورا أساسيا في تعلم اللّغة، إذ تعتبر وسيلة لتعزيز التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، ولهذا يجب تنميتها وذلك باعتماد مجموعة من الأساليب من طرف المعلمين منها:[1]

-يوضح المعلم للمتعلمين الهدف من النشاط الذي يحدث فيه الاستماع، ويجب أن يكون واضحا ومفهوما في أذهانهم؛

-ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية؛

-استخدام ألفاظ غير مألوفة للتعود عليها؛

-توجيه المتعلمين إلى أهم النقاط والعناصر الواردة في الحديث المسموع، واستخراج الأهداف والنتائج؛

-تنبيه المتعلمين إلى هدف الحديث؛

-تدريب المتعلمين على تدوين الملاحظات في أثناء الاستماع، وكتابة ملخص عن ما تم سماعه؛

-تعويد المتعلمين على الرجوع إلى مصادر المعلومات، ما يساعدهم على تنظيم أفكارهم وتذكر ما سمعوه وبالتالي ثراء معلوماتهم حول موضوع الحديث.

4-2-طرائق تنمية مهارة التحدث:

يعتبر التحدث وسيلة لغوية يعبر بها الفرد عن أفكاره وآرائه ومشاعره، وهو أداة للتواصل مع الغير، فالتحدث هو إحدى المهارات اللّغويّة التي تحقق التعلم الجيد، إذ تمكن المتعلم من التعبير بطلاقة، وبالتالي يتم التفاعل مع المحتوى الدراسي، ولكن اكتساب مهارة التحدث كمهارة فقط لا يكفي لتحقيق الأهداف المنشودة، بل يجب تنميتها وذلك باعتماد عدة

[1]-فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ص81.بتصرف.

طرق أساليب وطرائق لعل أبرزها الألعاب اللّغويّة التي تعتبر من الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم في تنمية مهارات اللّغة، بحيث أنها تساعد المتعلمين على النطق السليم والصحيح وتنمية رصيدهم اللغوي، كما أنها تعد « وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللّغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللّغويّة المختلفة».[1] ويلعب المعلم دورا هام في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين حيث تقع عليه: « مسؤولية كبيرة في تدريب الطالب على مهارة التحدث قدر الإمكان بلغة تتناسب واللّغة التي يكتب بها. كما أن عليه مسؤولية تنمية المهارات اللّغويّة حتى يستطيع كل طالب مواجهة المواقف اللّغويّة الشفهية التي يحتاجها داخل المدرسة وخارجها».[2] فعلى المعلم أن يدرب التلاميذ على مهارة التحدث، ويجب أن يكون هذا التدريب بلغة تلاءم اللّغة التي يكتبون بها، كما عليه مسؤولية تنمية المهارات اللّغويّة ليتمكن التلميذ من مواجهة المواقف اللّغويّة التي تصادفه.

[1]–علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص27.

[2]–فهيم مصطفى، مهارات التفكير في المراحل التعليم العام، ص86.

خلاصة الفصل:

وفي ختام هذا الفصل وانطلاقا مما تم التطرق إليه نستخلص مجموعة من النقاط أهمها:

-اللعب مصطلح يدل على نشاط يقوم به الفرد من أجل المتعة والتسلية، وقد يكون من أجل هدف تعليمي .

-الخصائص التي يتميز بها اللعب عن غيره من النشاطات هي التي جعلته يحتل مكانة هامة في حياة الفرد.

-للعب عدة أنواع ولكل نوع دور معين في حياة الفرد سواء في حياته اليومية أو التعليمية.

-للعب أهمية بالغة في تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي.

-تعدد تعريفات مصطلح الألعاب اللّغويّة.

-العناصر التي تتكون منها اللعبة اللّغويّة هي التي جعلتها وسيلة ضرورية في التعليم.

-تقسيم الألعاب اللّغويّة إلى عدة أنواع وفق عدة اعتبارات.

-وجوب الاحتكام إلى عدة شروط لإعداد ووضع الألعاب اللّغويّة

-لاستخدام الألعاب اللّغويّة يجب تتبع عدة مراحل.

-أهمية الألعاب اللّغويّة ودورها في التعليم.

-من أنواع المهارات نجد الاستماع والتحدث.

- هناك تداخل بين مصطلحات السماع، الاستماع، الإنصات.

-لمهارتي الاستماع والتحدث أهمية بالغة في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-هناك عدة طرائق لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

الفصل الثاني:

أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث

مدخل

المرحلة الأولى: تحليل نتائج أسئلة المقابلة مع معلمي المرحلة الابتدائية

المرحلة الثانية: تحليل ستة نماذج لألعاب لغوية بعد تطبيقها على عينات من التلاميذ

1-لعبة الكؤوس

2-لعبة الأشكال

3-لعبة البطاقات

4-لعبة التعرف على علامات الوقف

5-لعبة الأسماء الموصولة

6-لعبة الربط

خلاصة الفصل

مدخل:

إن القيام بأي بحث يتطلب مجموعة من الإجراءات للوصول إلى حل للإشكالية المطروحة، فبعد أن تم تسليط الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بموضوع بحثنا، والتي تمحورت أساسا حول الألعاب اللّغويّة عامة ومهارتي الاستماع والتحدث خاصة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية بهدف معرفة دور هذه الألعاب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في المرحلة الابتدائية، ولذلك سنقوم بعرض وتحليل مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على بعض المعلمين أثناء مقابلتهم، ورصد آرائهم حول الغاية من اعتماد الألعاب اللّغويّة كوسيلة تعليمية فعالة في التعليم . وبما أن موضوع بحثنا يركز على التلميذ أكثر منه على المعلم، وتأكيدا للمعطيات التي توصلنا إليها في الجانب النظري لا نكتفي بهذه المقابلة فقط، بل سنقوم كذلك بعرض وتفسير مجموعة من الألعاب التي تم تطبيقها على مجموعة من تلاميذ عبر مختلف السنوات في المرحلة الابتدائية، وتجدر الإشارة إلى أن مقابلة المعلمين، وتطبيق الألعاب اللّغويّة تم القيام به في ابتدائيتين فقط، نظرا لضيق الوقت، بما أننا أجريناه في نهاية السنة، وكذلك كون التلاميذ كانوا في مرحلة المراجعة للامتحانات، وهاتان الابتدائيتان هما: ابتدائية عامر سعيد التي تقع وسط مدينة ذراع بن خدة، بولاية تيزي وزو، والتي يتواجد فيها سبع عشرة مدرسا، وتسعون وخمسا مئة تلميذا وكذا ابتدائية عداش أحمد التي تقع في بلدية مكيرة، بولاية تيزي وزو، والتي يتواجد فيها تسعة معلمين واربعة وتسعون ومئة تلميذا، وتم هذا العمل في الفترة الممتدة من 16 ماي 2022 إلى غاية 06جوان 2022.

المرحلة الأولى: تحليل نتائج أسئلة المقابلة مع معلمي المرحلة الابتدائية:

تم إجراء مقابلة مع ثماني عشرة معلما ومعلمة من المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة، ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة كما يلي:

- ❖ السنة التحضيرية: تمثلها معلمتان ومعلم واحد؛

- ❖ السنة الأولى: تمثلها ثلاث معلمات؛
- ❖ السنة الثانية: تمثلها ثلاث معلمات؛
- ❖ السنة الثالثة: تمثلها ثلاث معلمات ومعلم واحد؛
- ❖ السنة الرابعة: تمثلها معلمتان ومعلم واحد؛
- ❖ السنة الخامسة: تمثلها معلمتان.

وتتكون هذه المقابلة من سبع عشرة سؤالا لمختلف المستويات التعليمية من السنة التحضيرية إلى السنة الخامسة ابتدائي، وقبل الإجابة عنها من طرف بعض المعلمين تم تحصيل النتائج التالية:

الآراء	النّسبة المئوية
01	%5.55
02	%11.11
03	%16.66
04	%22.22
05	%27.77
06	%33.33
07	%38.88
08	%44.44
09	%50
10	%55.55
11	%61.11
12	%66.66
13	%72.22
14	%77.77
15	%83.33
16	%88.88
17	%94.44
18	%100

السؤال01: هل ترون أن اكتمال الهدف التعليمي يكون من خلال تدعيمه باللعبة اللّغويّة؟

لقد قدرت إجابة المعلمين بنسبة 77.77%، والتي تمثل معلمي جميع السنوات الدراسية الذين يرون أنه من خلال استعمال اللعبة اللّغويّة يمكن تدعيم التعليم، وذلك باستعمال استراتيجيات التعلم باللعب، وكذا توفير الوسائل كالوسائل الإيضاحية وكذا مع توفير الوقت الضروري، ويرون أن اللعبة تسهم كذلك في تنمية المواهب في التلاميذ وتعزز قدراتهم العقلية، كما أنها تسهل على التلميذ تلقي المعرفة إن تم استعمال هذه الألعاب وهذا يبسط على المعلم تحقيق الهدف التعليمي، في حين تم تحصيل نسبة 5.55%، من قِبَل معلمة السنة أولى التي ترى أنه أحيانا ما يكتمل الهدف التعليمي من خلال تدعيمه باللعبة اللّغويّة وليس دائما، أما نسبة 11.11%، فتمثل رأي معلمة السنة الرابعة والخامسة اللتان تعتبران أن اكتمال الهدف التعليمي يكون من خلال تدعيمه بألعاب لغوية في معظم الأحيان فقط، وخاصة في المرحلة الابتدائية، ونجد رأي أخر لمعلم السنة الرابعة الممثل بنسبة 5.55%، والذي يرى أنه يمكن أن يكتمل الهدف التعليمي من خلال تدعيمه باللعبة اللّغويّة.

فمن خلال هذه الأجوبة نلاحظ أنه هناك تباينا في إجابات المعلمين إلا أن أكبر نسبة كانت مؤيدة لفكرة أن اكتمال الهدف التعليمي يكون من خلال تدعيمه باللعبة اللّغويّة خاصة مع توفير الوسائل والوقت الضروري، وغيرها من الفوائد التي تحققها هذه الألعاب.

السؤال02: هل تلتمسون أنه يمكن اعتبار الألعاب اللّغويّة أحد أساليب التدريس المهمة الأساسية في المرحلة الابتدائية؟

من بين المعلمين الذين تمت مقابلتهم تم تحصيل نسبة 83.33%، والتي تمثل أغلبية المعلمين الذين يلتمسون أنه يمكن اعتبار الألعاب اللّغويّة أحد مداخل التدريس الأساسية في المرحلة الابتدائية، والذين يدرسون من السنة التحضيرية إلى غاية السنة الخامسة، إذ هناك من يعتبرها من الأساسيات، وهناك من يعتبرها من بين الطرق التي تساعد على ترسيخ المعلومات، كما هناك منهم من يؤكد على أنها احد مداخل التدريس خاصة في السنوات

الأولى من التعلم. في حين تم تحصيل نسبة 11.11%، من المعلمين والذين يمثلون السنوات الدراسية: التحضيرية والثالثة، الذين يلتمسون أنه يمكن أن تكون أحد مداخل التدريس، ولكن بشكل قليل، وأنه يمكن اعتبارها كذلك في بعض الأحيان فقط؛ لأنها في بعض الأحيان لا تكفي لتوصيل المعلومات، كما تم تحصيل نسبة 5.55%، والتي تمثل معلمي السنة الدراسية الثالثة والذين لا يلتمسون أنه يمكن اعتبار الألعاب اللّغويّة أحد مداخل التدريس في المرحلة الابتدائية، إذ يرون أنها مكملة وليست أساسية.

السؤال03: هل ترون فوائد الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارات اللّغة العربية عامة ومهارتي الاستماع والتحدث خاصة؟

تم تحصيل نسبة 88.88%، من إجابات معلمي السنوات الدراسية من السنة التحضيرية إلى الخامسة ابتدائي، الذين يرون أن للألعاب اللّغويّة فوائد كبيرة على المتعلم، حيث تبعده عن الجو الروتيني والممل، ويرون أن اللعب وسيلة للتقرب من التلميذ ومحفز قوي يدفعه للمشاركة والتفاعل، كما تسهم في إخراج فئة من التلاميذ من العزلة وإدماجهم في الصف، ويتم ذلك عن طريق التعلم باللعب واستعمال الاستراتيجيات، والوسائل التكنولوجية الحديثة كالفيديوهات والتلفاز، كما يرون أن الألعاب اللّغويّة توفر الوقت اللازم لتطبيق اللعبة، علاوة على ذلك فهي تعمل على تنمية مهارات اللّغة العربية عامة ومهارتي الاستماع والتحدث خاصة، وإثراءً لهذه اللّغة وتعزيزا لقواعدها اللّغويّة، وكذا اكتساب روح المبادرة في التحاور بالاستماع والرد، كما يرى هؤلاء المعلمين أنه من خلال هذا النوع من التركيب والدمج يصل المتعلم إلى اكتساب اللّغة العربية وكذا ما يجعل رصيده ثرياً. بينما تم تحصيل نسبة 5.55%، من طرف معلمة السنة الخامسة والتي ترى أن فوائد الألعاب اللّغويّة لا تكون في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث خاصة، لأن التلميذ لا يركز على أكثر من شيء واحد، ويستحسن تتبع حواسه الثلاث: الرؤية، النطق، والسمع، وفي رأي أخر لمعلمة السنة الثانية المقدر بنسبة 5.55%، التي ترى أنه يمكن أن تعتبر فوائد الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارات اللّغة العربية عامة ومهارتي الاستماع والتحدث خاصة.

فمن خلال هذه الآراء نلاحظ أن أغلبية المعلمين يلتمسون أن هناك فوائد للألعاب اللّغويّة في تنمية مهارات اللّغة العربية عامة ومهارتي الاستماع والتحدث خاصة.

السؤال04: إذا تم اعتماد الألعاب اللّغويّة السمعية كأداة مدعمة للعملية التعليمية والتعلمية، هل يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف المرجو منها؟

تم تحصيل نسبة 77.77%، والتي تمثل إجابات بعض معلمي السنوات الدراسية: التحضيرية والأولى والثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة، والذين يرون أنه إذا تم اعتماد الألعاب اللّغويّة السمعية كأداة مدعمة للعملية التعليمية والتعلمية يمكن الوصول إلى الهدف المرجو، لكن بشرط اختيار اللعبة اللّغويّة الأنسب للهدف التعليمي، وكذلك توفير كل الوسائل اللازمة، إضافة إلى اعتمادها على أسس صحيحة، في حين تم تحصيل نسبة 22.22%، والتي تمثل معلمي السنوات الدراسية: التحضيرية والأولى، الثالثة والخامسة، الذين يعتبرون أن اعتماد الألعاب اللّغويّة السمعية كأداة مدعمة تحقق الهدف المرجو في بعض الأحيان وليس دائما، لأن هناك من يحتاج إلى لعبة، وغيرهم لا يحتاجون لها، وأن اعتمادها قد يساعد في التعبير الشفوي وتعلم الكلمة. في حين لم نلتمس أي رأي حول عدم تحقيق الهدف المرجو في حالة ما إذا تم اعتماد الألعاب اللّغويّة السمعية كأداة مدعمة للعملية التعليمية التعلمية، وهذا ما يؤكد دور هذه الألعاب في التعليم.

السؤال05: ما الطريقة والمكان الأنسب لتطبيق اللعبة اللّغويّة داخل الصف أم خارجه؟

تمثل نسبة 72.22%، إجابات معلمي جميع المستويات الدراسية من السنة التحضيرية إلى السنة الخامسة ابتدائي، الذين يرون أن المكان الأنسب لتطبيق اللعبة اللّغويّة يكون داخل الصف أو خارجه، معللين في ذلك على أن هناك ألعاب تجري داخل الصف وهناك ألعاب تجري خارج الصف مثل درس التسلق، وكذا حسب النشاط المقدم كالتربية التكنولوجية والتربية مثلا، فإن تطبيق اللعبة اللّغويّة خلال الدرس يكون داخل الصف ويتم تعزيزها في الفضاء الخارجي خارج القسم أي التعلم عن طريق اللعب، كما يرون أن الاعتماد على التفويج داخل الصف أي داخل القسم وكذلك خارج الصف مهمة بشرط أن تكون هناك

مجموعة من الأطفال ليتشاركوا اللعب ويتعلم بعضهم من البعض، فبالتالي يلتمسون أن طريقة تطبيق هذه الألعاب تختلف باختلاف النشاط التعليمي أي أن يكون تطبيقها حسب النشاط واللعبة المختارة، ويرون أن الطريقة الأفضل هي بتطبيق جميع مراحل هذه الألعاب مع إتباع النظام وذلك حسب النشاط المقدم وحسب وجود الوسائل اللازمة والوقت الكافي لتطبيق اللعبة، كما يجب وأيضا حسب ما يقتضيه الموضوع. أما نسبة 16.16%، تمثل من قِبَل معلمات السنة أولى، الثالثة والرابعة ابتدائي اللواتي ترين أن المكان الأنسب لتطبيق اللعبة اللّغويّة يكون خارج الصف فالتربية العلمية والتكنولوجية والرياضيات تطبق خارج الصف حسب تعليلهم، في حين نجد نسبة 11.11%، تمثل رأي معلمتين السنة الأولى والرابعة ابتدائي اللتان تريان أن المكان الأنسب لتطبيق اللعبة اللّغويّة يكون داخل الصف.

فمن خلال هذه الآراء نلاحظ أن لتطبيق اللعبة اللّغويّة ينبغي إتباع طرائق محددة والاستعانة بوسائل مناسبة، إذ أن كلما كانت اللعبة اللّغويّة مطبقة بطريقة منظمة ومرتبة ومخطط لها من قبل كلما كانت لها قيمة كبيرة في مجال تعليم اللّغة العربية، ويكون تطبيق هذه الألعاب حسب النشاط المقدم وحسب توفر الوسائل والوقت سواء كانت داخل الصف أم خارجه.

السؤال06: هل برأيكم يمكن الاكتفاء بالنشاطات اللّغويّة الواردة في الكتاب المدرسي لإضفاء المكسب المهاراتي لدى التلاميذ أم ينبغي توفير وسائل أخرى ملائمة مثل الألعاب اللّغويّة؟

من بين المعلمين الذين تمت مقابلتهم تم تحصيل نسبة 94.44%، والتي تمثل معلمي جميع المستويات والذين يرون أنه لا يمكن الاكتفاء بالنشاطات اللّغويّة الواردة في الكتاب المدرسي لإضفاء المكسب المهاراتي لدى التلاميذ، بل يجب توفير وسائل أخرى ملائمة مثل الألعاب اللّغويّة، وحسبهم يتم ذلك عن طريق استعمال وسائل أخرى خارجية، لأن النشاطات الواردة في الكتاب المدرسي في بعض الأحيان لا تخدم الموضوع، لذلك يجب الاستعانة بالوضعيات التي تخدم الموضوع، بتوفير وسائل وطرائق أخرى ملائمة من قبل المعلم سواء

بمبادرة منه أو باعتماد مصادر مختلفة، وذلك بهدف ترسيخ المهارات وتعزيز القدرات اللّغويّة لدى المتعلم. في حين أن نسبة 5.55%، مثلت رأي أحد معلمي السنة الدراسية الثانية والذي يرى أنه يمكن الاكتفاء عموما لكن من الأفضل التنويع في النشاطات والألعاب اللّغويّة.

السؤال07: في نظركم كمعلمين هل يمكن تحصيل مهارة التحدث من خلال اعتماد وسيلة النقاش خلال العملية التعليمية التعلمية؟

لقد أجاب المعلمون عن هذا السؤال حيث تم تحصيل نسبة 77.77%، من طرف معلمي جميع المستويات الدراسية الابتدائية، والذين تمثلت إجابتهم بنعم، معللين ذلك أنه من خلال النقاش والحوار داخل الصف يكتسب المتعلم مهارة التحدث في وضعياته ومواقفه...الخ. وكذا يلتمسون أن وسيلة النقاش تكسب المتعلم معارف جيدة، إذ يرون أيضا أن النقاش وإبداء الرأي ليس فقط خلال العملية التعليمية والتعلمية بل حتى التحدث يمكن للتلميذ أن يرسخ التعبير الشفهي إلى طابع كتابي، مما يهدف إلى تنمية القدرات الشخصية للمتعلم، وحسب رأي المعلمين فإنّها الوسيلة المعتمدة حاليا في تطبيق المناهج الجديدة، التوجيه والتنشيط، وأن المتعلم يناقش ثم يستنتج. أما نسبة 16.66%، كانت لمعلمي السنة الثانية، الثالثة والخامسة ابتدائي الذين يرون أنه لا يمكن تحصيل مهارة التحدث من خلال اعتماد وسيلة النقاش خلال العملية التعلمية، في حين لم يتم الإجابة عن هذا السؤال نسبة 5.55%، من طرف أحد معلمي السنة الثالثة.

فمن خلال هذه الآراء المقدمة من طرف المعلمين والتباين الموجود بينها، نلاحظ أن أغلبية المعلمين يؤيدون الجواب الذي يقول أنه نعم يمكن تحصيل مهارة التحدث من خلال اعتماد وسيلة النقاش وهذا ما يبين مدى أهمية هذه الأخيرة ومدى تحصيل مهارة التحدث من خلالها أثناء العملية التعلمية.

السؤال08: هل تجدون أن الألعاب اللّغويّة تختصر الوقت والجهد للوصول إلى تحقيق الغايات التعليمية؟

تمثل نسبة 61.11%، أغلبية معلمي السنوات الدراسية: من السنة التحضيرية إلى السنة الخامسة، الذين يجدون أن الألعاب اللّغويّة تختصر الوقت والجهد للوصول إلى تحقيق الغايات التعليمية، إذ يعتبرونها طريقة مثالية لتحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد، وفي مدة زمنية قصيرة، كما أنها تضعف النتائج. في حين أن نسبة 22.22%، والتي تمثل أراء معلمي السنوات الدراسية الثانية، الثالثة والخامسة، فإنهم يجيدون أن الألعاب اللّغويّة لا تختصر الوقت والجهد، ويبررون ذلك بأن المتعلم هو من يكتشف المعلومة باللعب، كما أن إعطاء المعلومة مباشرة هو من يختصر الوقت. علاوة على ذلك فإن المتعلمين يختلفون من حيث المهارات، وطريقة التحصيل لأنه أثناء العملية التعليمية والتعلمية يجب مراعاة جميع الفئات، هذا فيما يخص الوقت، أما فيما يخص الجهد فهي متعبة جدا للمعلم، ولكنها ممتعة جدا للمتعلم. أما نسبة 11.11%تم تحصيلها من طرف معلمي السنوات الدراسية التحضيرية والسنة الأولى، فيرون أنه ليس بالضرورة أن تختصر الوقت والجهد فأحيانا تختصر والعكس صحيح. في حين لم تتم الإجابة عن هذا السؤال بنسبة 5.55%، والتي تمثل أحد معلمي السنة الثالثة.

من خلال هذه النسب المتفاوتة نلتمس أن أغلبية معلمي المرحلة الابتدائية يجدون أن الألعاب اللّغويّة هي السبيل الوحيد والأمثل لاختصار الوقت والجهد في تقديم الدروس.

السؤال09: في نظركم هل الاستعانة بالألعاب اللّغويّة التي تستهدف التعبير الشفهي كوسيلة تفاعلية داخل الصف الدراسي وسيلة ناجعة في إكساب المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث؟

تم تحصيل نسبة 88.88%، من طرف معلمي جميع المستويات الدراسية للمرحلة الابتدائية الذين يرون أن الاستعانة بالألعاب اللّغويّة التي تستهدف التعبير الشفهي كوسيلة تفاعلية داخل الصف الدراسي وسيلة ناجعة وإكساب المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث،

ولكن لا تقتصر فقط على التعبير الشفهي، بل يحتاج ذلك للصور والوسائل يعني ذلك استهداف موضوعا خاصا ومحددا، وحسب آراء المعلمين فإن الاستعانة بالألعاب اللّغويّة تستهدف التعبير الشفهي من خلال استعمال مختلف الوسائل التكنولوجيا كالفيديوهات والصور، كما يرون أن التعبير الشفهي وسيلة فعالة لاكتساب المعارف وترسيخها في ذهن المتعلم ومن خلالها يصل المتعلم إلى اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث، وذلك بمنح الفرصة إلى كل متعلم وجذبه دون انحيازه، فهي تساعد المتعلم وتجعله قادرا على اكتساب مهارة التعبير. أما نسبة 5.55%، تمثل رأي معلمة السنة أولى ابتدائي التي ترى أنه أحيانا ما تكون الاستعانة بهذه الألعاب التي تستهدف التعبير الشفهي كوسيلة تفاعلية وسيلة ناجعة في إكساب المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث. أما نسبة 5.55%، فتمثل رأي معلمة السنة الثالثة التي ترى أنه نعم إن الاستعانة بالألعاب اللّغويّة التي تستهدف التعبير الشفهي كوسيلة تفاعلية وسيلة ناجعة في إكساب المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث، لكن في الوقت الحالي ولعدم توفير الوسائل اللازمة والوقت لا يمكن أن تكون وسيلة ناجعة.

فمن خلال هاته الآراء تبين أنه أغلبية المعلمين يؤكدون على أن الاستعانة بالألعاب اللّغويّة التي تستهدف التعبير الشفهي كوسيلة تفاعلية داخل الصف الدراسي تكون ناجعة في اكتساب المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث ويتحقق ذلك خاصة عند توفر مختلف الوسائل التي تساعد على تطبيق هذه الألعاب وعليه يستطيع المتعلم الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في اكتسابه مهارتي الاستماع والتحدث.

السؤال10: ما هي الألعاب اللّغويّة التي تجدونها مناسبة لتلاميذ هذه المرحلة من أجل إكسابهم مهارتي الاستماع والتحدث؟

تمت الإجابة عن السؤال بنسبة 100%، من طرف معلمي السنوات الدراسية: من السنة التحضيرية إلى السنة الخامسة، وللعلم يقترح هؤلاء ألعابا مختلفة تناسب تلاميذ هذه المرحلة (المرحلة الابتدائية)، من أجل إكسابهم مهارتي الاستماع والتحدث من بينها: الصور والأشكال ووسائل التكنولوجيا، ولعب الأدوار والفن المسرحي، لعبة من أنا، لعبة بطاقة

الكلمات، لعبة الترتيب، ساعي البريد، الألعاب الشفهية وكذلك الألعاب التي تستعمل فيها الأحرف الناقصة، أو الكلمات التي يتم استخدامها أو توظيفها في شتى الأساليب " ألغاز، أمثال، حكم" استعمال الفيديوهات، قصص مصورة، أي كل الألعاب التربوية التي تسهم إيجابيا في التحصيل المعرفي عامة واللغوي خاصة، يمكن اعتمادها في التعليم

من خلال هذه الاقتراحات نجد أن هناك عدة ألعاب يمكن اعتمادها لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

السؤال11: ما هي الشروط المحتكم إليها في اختيار الألعاب اللّغويّة المناسبة للمهارة اللّغويّة المناسبة؟

لقد تم تحصيل نسبة 33.33%، من قِبَل معلمي السنوات الدراسية: التحضيرية، الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة ابتدائي، والذين يلتمسون أنه من بين الشروط المحتكم إليها في اختيار الألعاب اللّغويّة المناسبة للمهارة اللّغويّة المناسبة أن تكون حسب الأهداف المرجو تحقيقها من خلال الألعاب اللّغويّة وكذا وفرة الوسائل وتهيئة التلاميذ. أما نسبة 22.22%، تمثل معلمي السنوات الدراسية: التحضيرية، الأولى، الثانية، والرابعة ابتدائي الذين يرون أنه يجب اختيار طريقة تدريسية ملائمة لكل المرامي التعليمية ولكل المتعلمين ويمكن استخدامها تحت أي ظرف من الظروف، وكذا مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ. في حين نجد نسبة 11.11%، تمثل رأي معلمي السنة أولى والرابعة ابتدائي الذين يلتمسون أنه من بين الشروط المحتكم إليها في اختيار الألعاب اللّغويّة المناسبة أن تكون شيقة في متناول عمر التلميذ، ومستواه الدراسي، وتكون لعبة تعليمية لغوية وترفيهية في آن واحد، تصل إلى الهدف المنشود. كما تم تحصيل نسبة 11.11%، من قِبَل معلمتين السنة الثالثة اللتان تريان أنه يجب أن تكون هذه الألعاب اللّغويّة ألعابا مدعمة للدرس وهادفة وأن تكون سهلة وبسيطة في متناول المتعلم، وخاصة أن تكون ذو محصول جيد. أما معلمة السنة الثالثة ومعلمتين السنة الخامسة المتمثلين بنسبة 16.66%، يرون أنه يجب أن يكون النطق الحسن للكلمات وأن يكون المستوى الذي تخدمه ذو أبعاد تساهم في رفع المستوى

لدى المتعلم وحتى طرق استعمالها مثلا عند ترتيب كلمات للحصول على جملة وترتيب جمل للحصول على فقرة، ولغز للاهتداء لكلمة أو العكس وربط صورة بكلمة أو العكس. في حين لم تتم الإجابة عن هذا السؤال من طرف معلمة السنة الأولى بنسبة 5.55%.

من خلال هذه الآراء المتباينة بين المعلمين نلاحظ أن من بين أهم الشروط المحتكم إليها في اختيار الألعاب اللّغويّة المناسبة للمهارة اللّغويّة المناسبة أن تكون حسب الأهداف التعليمية المقرر بالنسبة لكل مستوى، كما أنه يجب اختيارها على حسب الطريقة التدريسية الملائمة مع مراعاة الفروق الفردية وسن المتعلمين وأن تكون شيقة، سهلة وبسيطة في متناول المتعلمين ولعل أهم شرط أن تكون عملية تربوية وترفيهية وتكون هادفة محققة للأهداف التعليمية المرجوة.

السؤال12: في حدود تطبيقكم للألعاب اللّغويّة ما الخطوات التي تعتمدونها؟

نسبة 38.88%، تمثل معلمي السنوات الدراسية: التحضيرية، الثانية والثالثة ابتدائي الذين يلتمسون أنه أثناء تطبيق الألعاب اللّغويّة يجب إتباع الخطوات التالية والمتمثلة في وضع خطة محكمة، تحديد الهدف التعليمي، اختيار الألعاب اللّغويّة المناسبة للهدف، الاستماع الجيد والتعريف بالألعاب، تهيئة التلاميذ وتوفير الوسائل الضرورية، ثم إنجاز وتنفيذ اللعبة من طرف معظم التلاميذ. أما نسبة 22.22%، تمثل رأي معلمي السنة الدراسية: التحضيرية، الأولى، الثانية والرابعة ابتدائي الذين يرون أنَّه لا توجد طريقة واحدة معتمد عليها للتدريس، وإنما لكل موقف تعليمي ظروفه الخاصة التي تحكمه وتؤثر فيه، فمنى الخطأ القول بأن هناك طريقة أفضل من أخرى. كما تم تحصيل نسبة 16.66%، تمثل رأي معلمين السنة الثالثة والرابعة الذين يرون أنه لتطبيق الألعاب اللّغويّة يتم تتبع الخطوات المتمثلة في شرح اللعبة على شكل مناقشة مع شرح اسم اللعبة وتاريخها إذا كان هناك بلد نشأتها، فهذا يعزز تحبيبها إلى المتعلم ثم شرح النظام الخاص بها من خلال إملاء قواعدها وقوانينها الموجب إتباعها لخلق التنافس الأخوي بين المتعلمين ثم تطبيق اللعبة وبالتالي طرح أسئلة للوصول إلى الهدف المرجو وكأخر خطوة الإعلان عن نتائج اللعبة. أما

نسبة 5.55%، مُثِلَتْ من طرف معلمة السنة الرابعة التي ترى أنه يجب وضع خطوات اللعبة ثم إعدادها وبعدها تنفيذ اللعبة. ونسبة 5.55%، مثلت رأي أخر لمعلمة السنة الخامسة التي ترى أنه أثناء تطبيق الألعاب اللّغويّة يستحسن التفويج، والعمل في فريق تشاركي ثم المحاولة أي محاولة تنفيذ اللعبة، ثم المقارنة التي من خلالها يتم الحصول على النتائج، إلا أنه لم يتم الإجابة من طرف معلمين السنة الأولى بنسبة11.11%.

فمن خلال هذه الآراء المتباينة بين المعلمين نلاحظ أنه هناك معلمين قدموا خطوات لتطبيق اللعبة اللّغويّة في حين يرى البعض منهم أنه لا توجد طريقة أو خطوات يمكن الاعتماد عليها واتباعها في التدريس إذ لكل موقف تعليمي ظروفه الخاصة التي تحكمه وتؤثر فيه.

السؤال13: هال ترون أن الألعاب اللّغويّة تسهم في خلق جو تنافسي وحماسي داخل الوسط التعليمي تحبب المتعلم في إتمام الدرس التعليمي؟

من خلال إجابات المعلمين الذين تمت مقابلتهم تم تحصيل نسبة 88.88%، والتي تمثل معلمي السنوات الدراسية من التحضيري إلى الخامسة، والذين يرون أن من بين الأدوار التي تؤديها الألعاب اللّغويّة هي المساهمة في خلق جو من التنافس والحماس، وذلك بطريقة تربوية تنمي روح الأخوة بين المتعلمين، لا روح العداوة، كما أنها تسهم في كسر الروتين، وإكساب المهارات اللّغويّة، كما يرون أن أساس العمل بها هو هذا التنافس والحماس، وهذا ما يحبب المتعلم في إتمام الدرس التعليمي. في حين أن نسبة 5.55%، تمثل رأي أحد معلمي السنة الخامسة فيرى أنها تخلق جوا من التنافس والحماس في بعض الأحيان وحسب المادة المدروسة. أما عدم الإجابة عن هذا السؤال فكان بنسبة 5.55%، والتي تمثل أحد معلمي السنة التحضيرية.

من خلال هذه الآراء يتضح أن الألعاب اللّغويّة تخلق جوا من التنافس والحماس بين المتعلمين مما يؤدي إلى التفاعل فيما بينهم ويتم ذلك عن طريق الاستماع والمناقشة، وبالتالي تنمية مختلف مهاراتهم اللّغويّة.

السؤال 14: كيف يمكن استخدام الألعاب اللّغويّة لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلم؟

نسبة 33.33%، تمثل رأي معلمي السنوات التحضيرية، الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي الذين يلتمسون أنه نعم تستخدم الألعاب اللّغويّة لتطوير قدرة التلاميذ على اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث عن طريق التفويج ووضع التلميذ محور العملية التعليمية والتعلمية، وفي عمل تشاركي. أما نسبة 16.66%، تمثل رأي معلمتين التحضيري والأولى ومعلم السنة الرابعة الذين يرون أنه هناك عدة وسائل يستعملها المعلمون تختلف من معلم لأخر ويعتمد ذلك أيضا على مدى مهارة المعلم. كما تم تحصيل نسبة 11.11%، لرأي معلمتين السنة الثانية اللتان تريان أنه يتم استخدام الألعاب اللّغويّة عن طريق الحواس الخمس وكذا تحفيز التلاميذ على المناقشة وإبداء الرأي خاصة الاستماع والتحدث. في حين تم تحصيل نسبة 11.11%، من إجابة معلمتين السنة الرابعة والخامسة اللتان تريان أنه يجب أن تكون هذه الألعاب واضحة، ومدعمة بصور وتطبيقات على الشاشة تكون مرئية وسمعية قد يساعد في ذلك الكاشف الضوئي لأنه يوفر الصورة والصوت الأنسب. وفي رأي أخر تم تحصيل نسبة 5.55%، من إجابة معلمة السنة الخامسة التي ترى أنه يتم استخدام هذه الألعاب عن طريق سماع أحاديث مثلا والتعبير عن صور أيضا وإجراء الحوار بين المتعلمين كل هذا يرفع من مستوى التلميذ في الاستماع والتحدث. في حين لم تتم الإجابة عن هذا السؤال بنسبة 33.33%، من طرف معلمي السنوات التحضيرية، الأولى والثانية ابتدائي.

وعليه فمن خلال هذه الآراء نلاحظ أنه يمكن استخدام الألعاب اللّغويّة لتطوير قدرة التلاميذ على اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث، وذلك عن طريق التفويج، ووضح التلميذ محور العملية التعليمية والتعلمية، إلا أن هذا لا يعتبر رأي جميع المعلمين إذ نجد أن هناك بعض المعلمين الذين يحالفون هذا الرأي، حيث يرون أن استخدام الألعاب اللّغويّة تختلف من معلم لأخر وحتى على مدى مهارة المعلم، كما أن هناك رأياً ثالثاً يقول إنها تستخدم

بالاعتماد على الحواس فكل حسب رأيه، فالفائدة تعود إلى المتعلم في الأخير إذ أن هذه الألعاب تساهم في تطوير قدراته على اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث.

السؤال15: ما الأثر الذي تتركه الألعاب اللّغويّة المعتمدة في التعليم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بنسبة 88.88%، من مجموع المعلمين الذين تمت مقابلتهم، والذين يمثلون السنوات الدراسية من التحضيري إلى الخامسة حيث يلتمسون أن للألعاب اللّغويّة أثراً كبيراً في التعليم، حيث يعتبرون اللعب من الضروريات اللازمة لإكساب اللّغة الثانية، فهو مهم جداً لتنمية العقل والفكر، ومن خلاله يتم تحقيق التنمية والحصيلة اللفظية والثقافية، كما أن مثل هذه الألعاب تحفز المتعلم وتشوقه للدرس، وتخلق جوا من المرح والمنافسة داخل الصف. كما تعد الألعاب اللّغويّة وسيلة تجعل المتعلم يحب الحديث والتعبير، بما أنها تثري الرصيد اللغوي، وتحسن التعليم. في حين لم تتم الإجابة عن هذا السؤال بنسبة 11.11%، والتي تمثل معلمي السنة التحضيرية والسنة الثالثة.

ويجمع المعلمون على أن الهدف الأساس من هذه الألعاب هو تعويد المتعلم على العمل الجماعي وبالتالي تعزيز الذاكرة ما يؤدي إلى اكتساب مختلف المهارات اللّغويّة وبشكل خاص مهارتي الاستماع والتحدث.

السؤال16: إلى أي مدى يمكن أن تسهم الألعاب اللّغويّة في زيادة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ؟

تم تحصيل نسبة 22.22%، من قِبَل معلمات السنوات الدراسية: الأولى، الثانية، الثالثة والخامسة ابتدائي اللواتي تلتمسن أنه تسهم الألعاب اللّغويّة إلى مدى بعيد في زيادة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ، لأنهم يميلون إلى التعلم عن طريق اللعب، وبالتالي لها مدى بعيد أيضا من حيث أن التلاميذ يصبحون ذوي إمكانيات كبيرة تجعل مستواهم الدراسي جيد وذلك خصوصاً أنه كلما طبقت بأساس صحيح كلما زاد مردودها وأثر إيجابياً على المتعلم خاصة والعملية التعليمية عامة. أما نسبة 16.66%، فتمثل رأي معلمات السنوات التحضيرية، الأولى والثانية اللواتي ترين أنه تسهم الألعاب اللّغويّة إلى مدى بعيد وذلك في

تعليم اللّغة الثانية بحيث تسعى إلى إكسابها للمتعلم. أما نسبة 27.77%، تمثل رأي أخر لمعلمات السنوات التحضيرية، الثانية والرابعة ابتدائي اللواتي يلتمسن أن هذه الألعاب تسهم في إثراء اللّغة لدى المتعلم وتكسبه رصيداً لغوياً وأيضا بناء شخصيته الذاتية وتفاعله مع العالم الخارجي، كما أنها تسهم كذلك في زيادة التحصيل اللغوي لديهم حينما تمارس لمرات عديدة، والتنوع فيها وشرحها حتى خارج المدرسة ودخولها إلى الأسرة والعائلة، فهي تكسبه مهارات عدة مثل الرصيد اللغوي، الثقة بالنفس وغيرها، فحسب رأي معلمي السنوات الثالثة، والرابعة والخامسة ابتدائي الممثلين بنسبة 16.66%، الذين يرون أن نتائج تطبيق هذه الألعاب ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ يكون أحسن من الطريقة القديمة، فمن خلال هذه الألعاب اللّغويّة يصل المعلم إلى تحقيق الكفاءة اللّغويّة، إذ يرون أيضا أنها تنفع في السنوات الأولى من التعلم كحل للقضاء على الأخطاء الإملائية والنطق السليم، إلا أن لم تتم الإجابة عن هذا السؤال بنسبة 16.66%، من طرف معلمي السنوات التحضيرية، الأولى والثالثة ابتدائي.

وعلى هذه الآراء المتباينة نلاحظ أن للألعاب اللّغويّة أهمية بالغة، حيث تسهم إلى مدى بعيد في زيادة التحصيل اللغوي للتلاميذ، كما تسهم في بناء شخصيتهم الذاتية وتفاعلهم مع العالم الخارجي.

السؤال17: على غرار الألعاب اللّغويّة التي يحتويها الكتاب المدرسي، ما هي الألعاب اللّغويّة التي يمكن إضافتها في تعليم اللّغة العربية في الابتدائية؟

من بين المعلمين الذين قابلناهم تم تحصيل نسبة 72.22%، والذين يمثلون جميع مستويات المرحلة الابتدائية من التحضيري إلى الخامسة ابتدائي، والذين يرون أنه يمكن إضافة ألعاب لغوية أخرى إلى الألعاب اللّغويّة التي يحتويها الكتاب المدرسي، والتي تسهم في تعليم اللّغة العربية في الابتدائية، حيث قدموا مجموعة من الألعاب يمكن إضافتها منها ما هو لغوي، ومنها ما يحوي على أسئلة وأجوبة في أسرع وقت، ومنها ما تحوي على ألوان، ومنها ما تحوي على حركات كالرياضة، بالإضافة إلى المسرح أي تجسيد كل الوضعيات

التعليمية التعلمية في شكل مسرحيات، وكذلك لعبة البطاقات، والصور، والقصص التربوية. في حين أن نسبة 27.77%، والتي تمثل بعض معلمي السنوات الدراسية: التحضيرية، الأولى، الثانية والثالثة ابتدائي لم يجيبوا عن هذا السؤال.

من خلال هذه الإجابات نفهم أنه بالإضافة إلى الألعاب اللّغويّة التي يحتويها الكتاب المدرسي، يمكن اعتماد عدة ألعاب كوسائل إيضاحية لتساهم في نجاح العملية التعليمية والتعلمية.

المرحلة الثانية: تحليل ستة نماذج لألعاب لغوية بعد تطبيقها على عينات من التلاميذ:

لقد قمنا باختيار ستة نماذج لألعاب لغوية، والتي كانت في مستوى التلاميذ الذين قدمت لهم، بحيث لم تتطلب الكثير من الجهد والوقت، ووسائلها غير مكلفة، تم جمعها من مصادر مختلفة، وقمنا بتطبيقها على عينات من تلاميذ مختلف المستويات، وكان ذلك وفق خطة محكمة تتلاءم ومتطلبات البحث، بهدف معرفة أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية بعض مهارات اللّغة، ووضع أفكار لتفعيلها في الوسط التعليمي إذ يمكن "اختيار مشكلة ما في اللّغة، ثم اقتراح مجموعة من الألعاب اللّغويّة التي تساعد في تذليل هذه الصعوبات".[1] وعلى هذا الأساس يمكن الاستعانة بمصادر مختلفة لاختيار الألعاب اللّغويّة المناسبة لمتطلبات الموقف التعليمي، لذلك عمدنا في تحليلنا للنماذج المختارة إلى ما يلي:

[1]–محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص09.

اللّعبة اللّغويّة / التّفعيل	لعبة الكؤوس أو الخضر والفواكه	لعبة الأشكال (ترتيب جملة)	لعبة البطاقات	لعبة التّعرّف على علامات الوقف	لعبة التّعرّف على الأسماء الموصولة	لعبة الرّبط
مصدرها	كتاب مدرسي (دفتر الأنشطة اللّغويّة للتّربية التّحضيرية)	اليوتيوب	كتاب مدرسي (دفتر الأنشطة في اللّغة العربية السّنة الثّانية مِن التّعليم الابتدائي)	كتاب مدرسي	كتاب مدرسي (كراس النّشاطات في اللّغة العربيّة السّنة الرّابعة مِن التّعليم الابتدائي)	اليوتيوب
نوعها	صفية	صفية	صفية	صفية	صفية	صفية
هدفها اللّغوي	التّفريق بين أسماء الخضر والفواكه ومعرفة كيفية نطق الكلمات	معرفة كيفية ترتيب جملة	التّمييز بين أدوات التّعليم	تعليم علامات الوقف	التّمييز بين الأسماء الموصولة الّتي تكتب كما تنطق والّتي لا تكتب كما تنطق.	تعليم كيفية تشكيل الكلمات من خلال ثلاثة أحرف أو أكثر.
المستوى الدّراسي ابتدائي	تلامذة السّنة التّحضيرية ابتدائي	تلامذة السّنة أولى ابتدائي	تلامذة السّنة ثانية ابتدائي	تلامذة السّنة ثالثة ابتدائي	تلامذة السّنة رابعة	تلامذة السّنة خامسة ابتدائي

					ابتدائي	
الوسائل التعليمية المدمجة فيها	بطاقات كؤوس صور الفواكه والخضر	سبورة أقلام	بطاقات	سبورة أقلام	سبورة أقلام	سبورة أقلام ورق مقوى
مكان الإجراء	قاعة الدّرس	قاعة الدّرس	قاعة الدّرس	قاعة الدّرس	قاعة الدّرس	قاعة الدّرس
وقت الإجراء	20 دقيقة	14 دقيقة	15 دقيقة	15 دقيقة	14 دقيقة	10 دقائق
طريقة ترتيب الصّف	وضعية أفواج	وضعية جلوس	وضعية أفواج	وضعية جلوس	وضعية جلوس	وضعية حدوة
نوع التّشجيع	قطعة حلوى	قطعة حلوى	قطعة حلوى	×	×	×

1-لعبة الكؤوس[1]: مصدرها دفتر الأنشطة اللّغويّة للتربية التحضيرية تم تطبيقها على تلاميذ السنة التحضيرية من المرحلة الابتدائية، وذلك بالاستعانة بالكؤوس والورق المقوى، حيث قمنا بتخصيص كأسين، كأس للخضر وأخر للفواكه، وقمنا بلصق صور خاصة ببعض الخضر والفواكه وكتابة أسمائها على بطاقات من الورق المقوى، ثم وزعناها على التلاميذ بعد تقسيمهم إلى أفواج، وكنا نمر حول الصفوف ونطلب من كل تلميذ أن يقرأ الكلمة التي تحويها البطاقة التي لديه، ثم يضعها في الكأس الخاص بها، وهذا ما سهل مسار اللعبة، كما شارك الكل في نطق أسماء الخضر والفواكه وذلك بالتكرار المستمر للكلمة، وقد خلق هذا جوا من المرح والخروج من أجواء الدرس.

والملفت للانتباه أنه بعد بداية اللعبة لاحظنا تجاوبا كبيرا من طرف التلاميذ، حيث بمجرد ذكر كلمة لعبة قام الجميع بوضع أدواتهم جانبا والانتباه إلينا، مما يدل على ميل التلاميذ في هذه المرحلة إلى اللعب عن غيره من النشاطات التعليمية، كما لاحظنا أيضا تمكن التلاميذ والتحدث بلغة سليمة ومن معرفة وظيفة الكلمات ومكانتها اللّغويّة باعتبار أننا

[1]- ينظر: ساعود فتاح فاطمة وآخرون، دفتر الأنشطة اللغوية التحضيرية أطفال في بين 5-6 سنوات، د.ط، د.ت، ص10.

قمنا بإجراء هذه اللعبة في نهاية السنة، والتلاميذ يعرفون بعض الحروف، كما أنهم متعودون على مثل هذه الأنشطة في هذه المرحلة رغم اختلاف تسميتها، إذ يطلقون عليها الألعاب القرائية وهذا ما لمسناه من كلام بعض المعلمين، كما أننا استعملنا كلمات سهلة وبسيطة، فالخضر والفواكه ليست غريبة عليهم، بما أنهم متعودون عليها في حياتهم اليومية، وما يؤكد قدرة التلاميذ على استعمال اللّغة الفصيحة هو استعمالهم للهجة القبائلية والعامية بنسبة قليلة جدا.

وتهدف هذه اللعبة إلى معرفة كيفية نطق الكلمات وكذا التعرف على أسماء الخضر والفواكه، وكذلك تنمية القدرات اللّغويّة للتلاميذ خاصة الاستماع والتحدث، فالتلاميذ عندما يقرؤون أسماء الخضر والفواكه فهم يطورون قدراتهم الكلامية والذين يستمعون فإنهم يطورون قدراتهم السماعية. ولهذا يجب على المعلمين الاعتماد على مثل هذه الألعاب في التعليم، لأنها لا تحتاج إلى بذل مجهود، كما أنها لا تتطلب الكثير من الوقت ووسائلها سهلة وبسيطة.

والجدير بالذكر أننا قمنا بإجراء هذه اللعبة داخل الصف، وهذا ما يقتضيه العمل المنجز، كما أننا طبقنها في بعض الأقسام في الفترة الصباحية وفي البعض الأخر في الفترة المسائية، ولكننا لم نلاحظ أي فرق يذكر، إذ تم إجراءها في جو يسوده النشاط والمرح سواء في الفترة الصباحية أو المسائية، ولم نلتمس أي تعب أو ملل من طرف التلاميذ، وهذا ما يبرز الدور الفعال للعب في حياة الطفل ومكانته في العملية التعليمية والتعلمية.

والصور الآتية تبين محتوى هذه اللعبة:

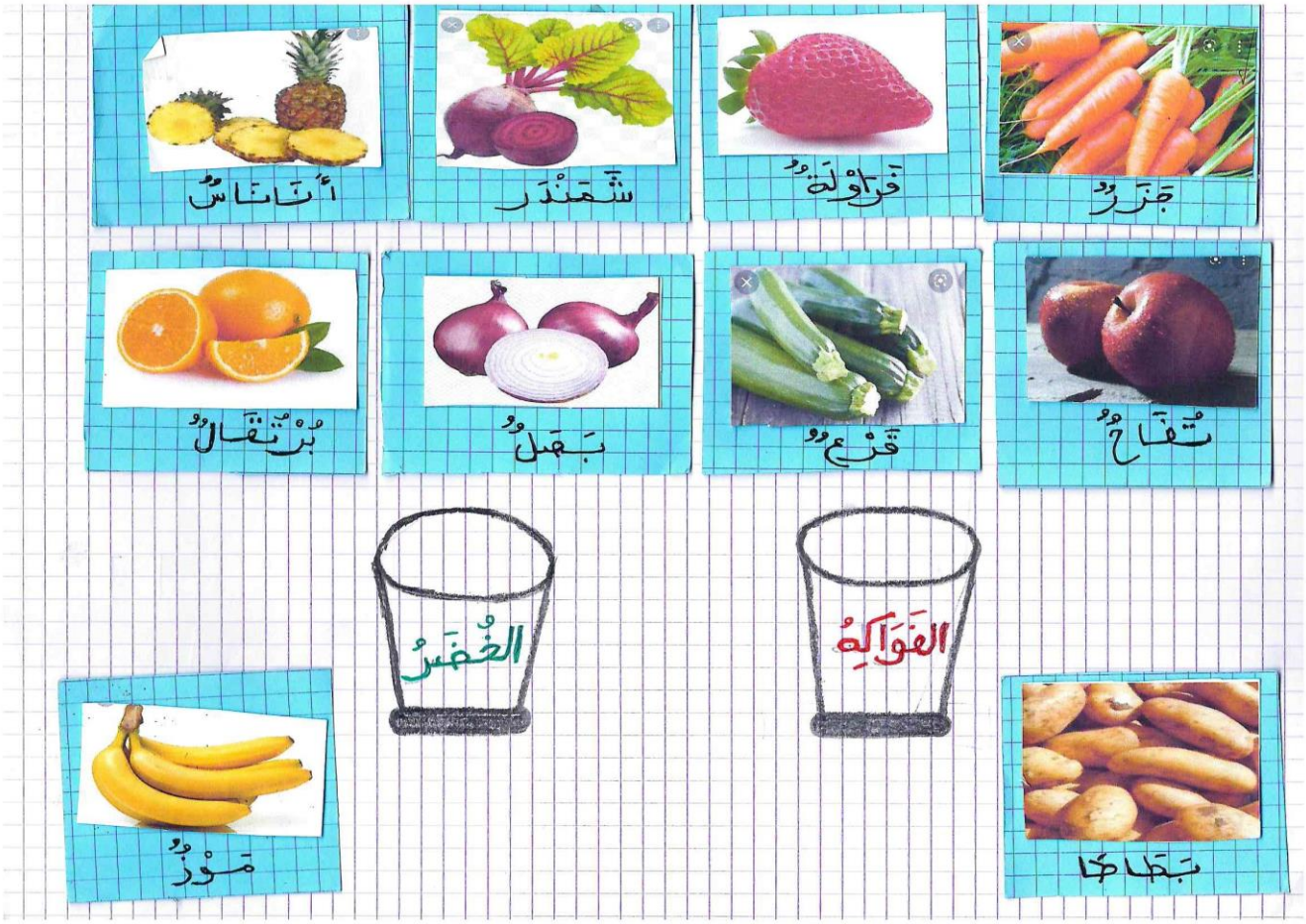

2-لعبة الأشكال[1]: مصدرها اليوتوب، حيث طبقنها على تلاميذ السنة الأولى من المرحلة الابتدائية وقمنا فيها برسم أشكال على الصبورة(مربع، مثلث، مستطيل، دائرة) وكتبنا داخل كل شكل كلمة من كلمات جملة معينة وبطريقة عشوائية، ثم قمنا بقراءة الكلمات على تلاميذ كل القسم، وبعد سماعهم لها، لاحظنا تفاعلا كبيرا إذ تجاوبوا كثيرا عندما طلبنا منهم ترتيب الكلمات وتشكيل جملة مفيدة ثم أعدنا رسم الأشكال وطلبنا من التلاميذ وضع كل كلمة في شكلها المناسب أي الذي كانت فيه من قبل، فكان هناك انتباه من قِبَل الكل، حيث قاموا بالتلفظ بالكلمات التي كانت مكتوبة على السبورة وبالتالي ترتيب الجملة ترتيبا صحيحا.

ولقد كان هناك تفاعل كبيرا وملحوظا للتلاميذ مع مدرستهم قبل التجاوب معنا رغم ميلهم إلى هذا النوع من الألعاب. وتهدف هذه اللعبة إلى تنمية مهارات التلاميذ سواء كانت مهارة الاستماع أو مهارة التحدث. كما تهدف إلى تنمية رصيدهم اللغوي من خلال الجمل التي يشكلونها.

وفيما يلي نموذج لهذه اللعبة:

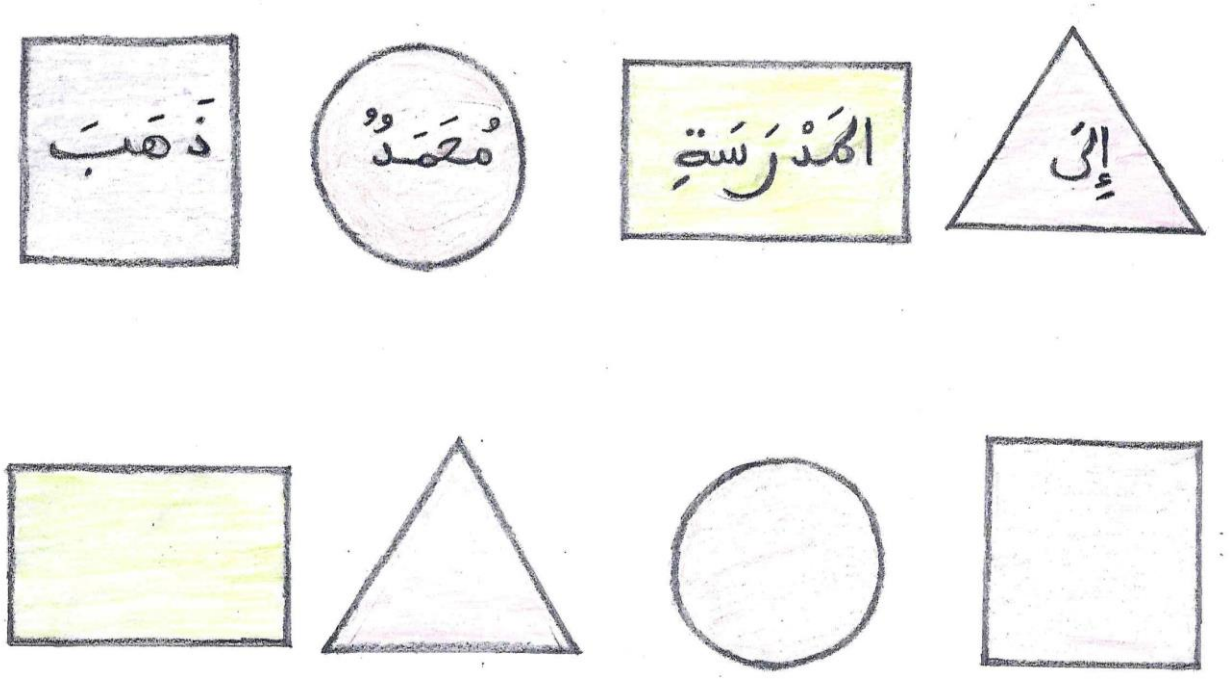

[1]- ينظر: أمال الماجري، الألعاب القرائية ألعاب القراءة للسنة الأولى، وزارة التربية، مدرسة غربي القيروان: 2014، ص7-8.

3-لعبة البطاقات[1]: مصدرها كتاب الأنشطة في اللّغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وتم إجراؤها داخل الصف، حيث قمنا بلصق ثلاثة أظرفة على السبورة وكتبنا على الظرف الأول أدوات الكتابة، وعلى الظرف الثاني أدوات الرسم وعلى الثالث أدوات التشكيل، ودونا على بطاقات من الورق المقوى أسماء بعض الأدوات الخاصة بكل نوع، ثم وزعناها على التلاميذ الذين تم تقسيمهم إلى أفواج، فلاحظنا تجاوباً كبيراً من طرفهم مباشرة بعد توزيع البطاقات إذ كانوا يتحدثون فيما بينهم ويتشاورون، وهذا دليل على تفاعلهم مع اللعبة كوسيلة تعليمية تؤدي دوراً في إبعاد الملل والضجر.

كما لاحظنا إقبالاً نشطاً من قِبَل التلاميذ وانتباه ومشاركة كل الصف الدراسي، وهذا ما لمسناه من خلال استماع الأفواج الأخرى إلى الفوج الذي كان يعمل، ومن خلال مشاركة الكل إذ لم يجدوا أي صعوبة في التمييز بين الأدوات وتصنيفها في الظرف الخاص بها. كما أنهم لم يجدوا إشكالا في قراءتها قراءة صحيحة وسليمة، ولم نلتمس لديهم ارتباكاً أو خجلاً.

وتهدف هذه اللعبة إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التعليم والتمييز بينها، وبالتالي سهولة اعتمادها في مسارهم الدراسي. كما أن هذه الألعاب تهدف إلى إكساب التلاميذ لغة سليمة، وذلك عن طريق تنمية مهاراتهم المختلفة، وهذا ما لمسناه عند التلاميذ بعد نهاية اللعبة عندما سألناهم عن رأيهم فيها فأجابوا أنهم استفادوا منها كثيراً.

وهذا النموذج يوضح هذه اللعبة:

[1]- نسيمة ورد تكال وآخرون، دفتر الأنشطة في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، طبعة منقحة (2021_2022)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2016، ص06.

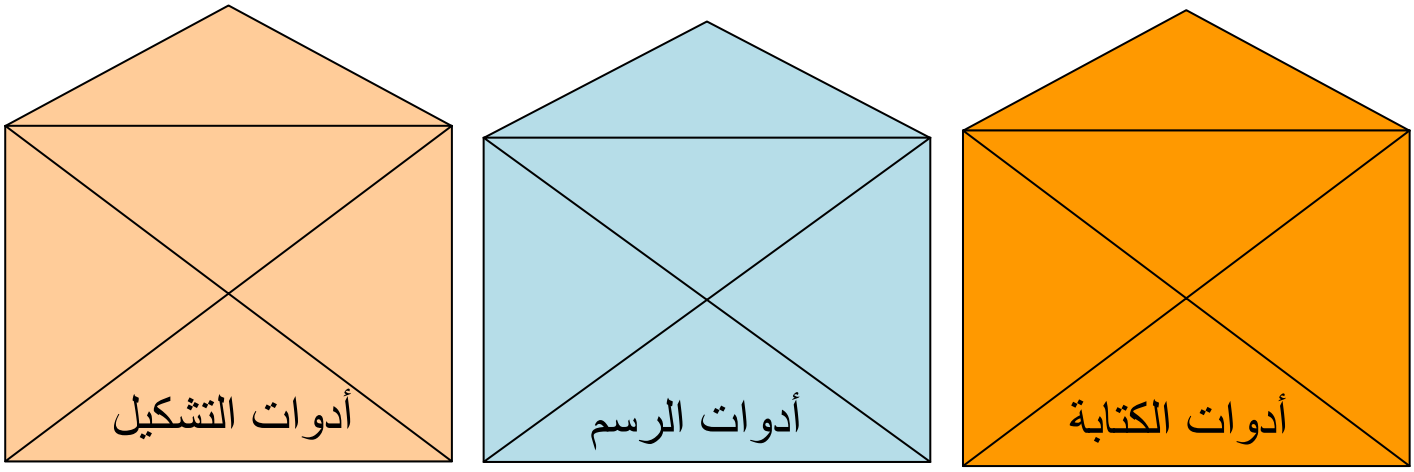
أدوات الكتابة
أدوات الرسم
أدوات التشكيل

مقص
قلم
أوراق الرسم
قلم الرصاص
قلم الحبر
ممحاة
أوراق ملونة
غراء
الماحي

4-لعبة التعرف على علامات الوقف[1]: مصدرها كتاب مدرسي، تم تطبيق هذه اللعبة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية، وذلك بكتابة جمل على السبورة، ثم طلبنا من بعض التلاميذ قراءتها، مع استعمال إيحاءات للتعبير عن علامات الوقف الظاهرة في أخر كل جملة، والبقية يستمع، ثم طلبنا منهم استخراج الفرق بينها. فلاحظنا انتباه التلاميذ وهذا دليل على اهتمامهم باللّغة أكثر من اللعبة، ويتجلى ذلك من خلال تنافسهم على قراءة الجمل، والإجابة عن الأسئلة، وقد ساعدتهم في ذلك الإيحاءات المستخدمة أثناء نطق الجمل، كما أن هذه اللعبة كانت على شكل تمارين ما خلق جواً من التفاعل والتنافس باعتبار أن التلاميذ في هذه المرحلة تعودوا على الجو التعليمي، فهم يركزون على اكتساب اللّغة أكثر من ميلهم للعب. للإشارة، فقد جرت هذه اللعبة داخل الصف، نظرا لحاجتها إلى وسائل لا نجدها إلا في الصف كالسبورة والأقلام.

وتهدف إلى تعلم علامات الوقف وكيفية وضعها في الجمل، كما أنها تساهم في تنمية بعض المهارات اللّغويّة كالتحدث من خلال قراءة الجمل وطرح الأسئلة والإجابة عنها، والاستماع من خلال الاستماع إلى الأسئلة، والانتباه إلى قراءة الجمل.

وفيما يلي توضيح أكثر للعبة:

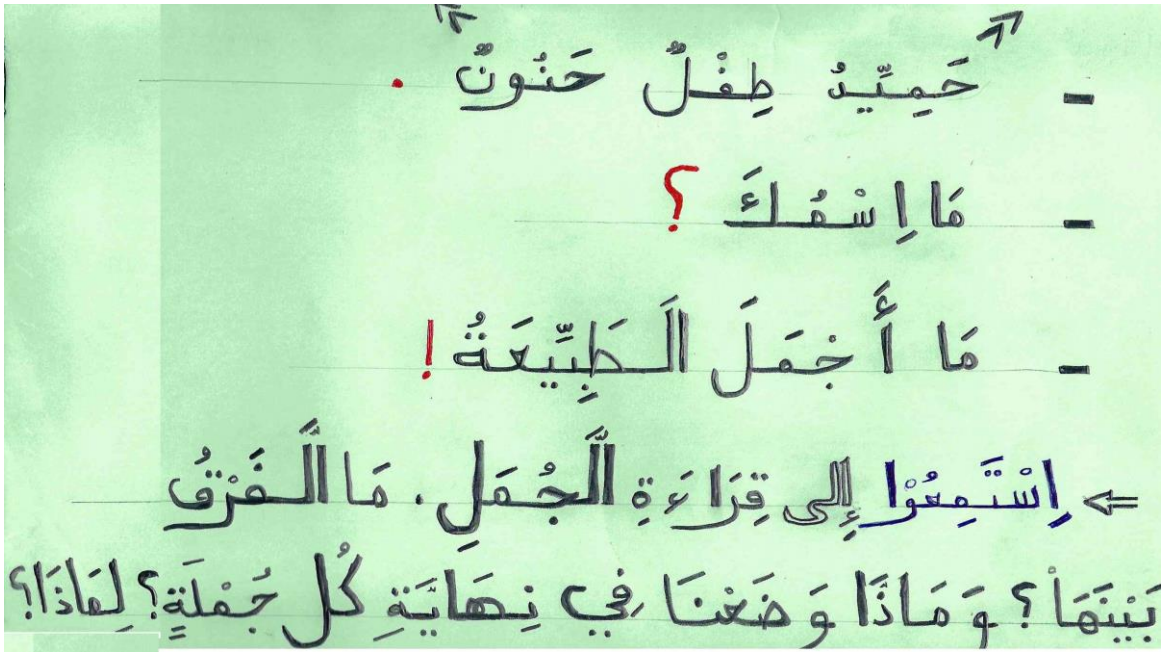

[1]- بن الصيد بورني وأخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية: 2021-2022، ص12.

5-لعبة الأسماء الموصولة[1]: مصدر هذه اللعبة هو كراس النشاطات في اللّغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وفي هذه اللعبة قمنا بالاستعانة بالسبورة والأقلام، حيث كتبنا الجمل وقرأناها على التلاميذ، وبعد استماعهم إلينا، طلبنا من البعض إعادة قراءتها واستيعابها، فبعد بداية اللعبة اكتشف التلاميذ موضوع اللعبة والذي كان عن الأسماء الموصولة، مما سهل سيرها وزاد من تفاعل التلاميذ داخل القسم، وبعدها قمنا بطرح سؤال عليهم والمتمثل في" ما هي الأسماء الموصولة ؟ " وثم طلبنا منهم تعيين الأسماء التي تكتب كما تنطق. وكانت هناك صعوبة في الإجابة عن هذا السؤال، إذ تبين أنه هناك تلاميذ لا يعرفون التمييز بين الأسماء الموصولة التي تكتب كما تنطق كالذّي والذّين والتي تنطق وتختلف كتابتها مثل اللّتان ففي النطق تكون لام واحدة، أما في الكتابة فتكتب لامين.

والغرض من هذه اللعبة هو التعرف على الأسماء الموصولة التي تكتب كما تنطق.

وتتضح هذه اللعبة من خلال ما يلي:

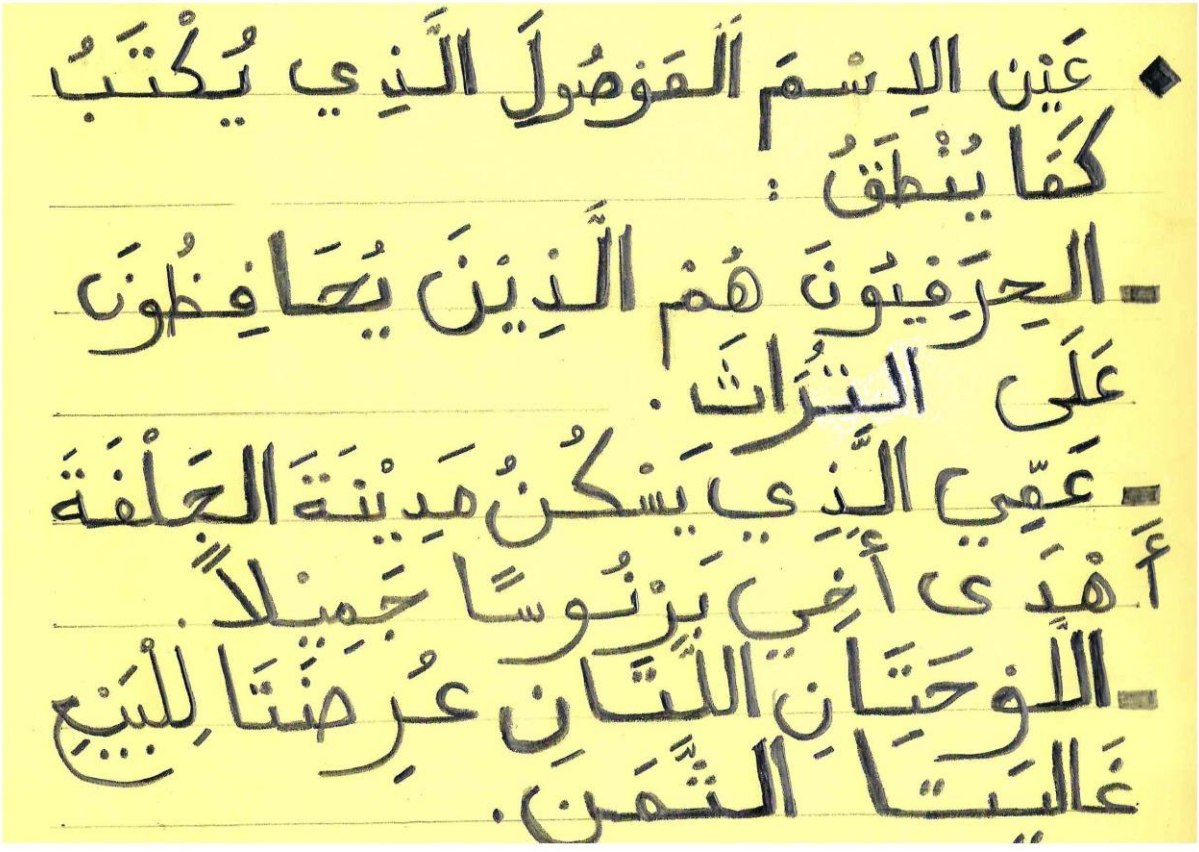

[1]- بن الصيد بورني سراب وآخرون، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، د.ط، 2021-2022، ص65.

6-لعبة الربط[1]: مصدرها اليوتيوب ووجهت هذه اللعبة إلى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وفيها قمنا بكتابة حروف على ورق مقوى، حيث استعننا بالسبورة والأقلام، وطلبنا من التلاميذ تشكيل مجموع, من الكلمات من خلال تلك الحروف، ولقد لاقى هذا تفاعلاً كبيراً من خلال التلاميذ، وبعدها طلبنا من كل تلميذ الصعود إلى السبورة ونطق الكلمة التي تم كتابتها حتى يستمع الآخرون وبالتالي يشاركون في إعطاء آرائهم هل هي صحيحة أم لا؟ والبحث عن الكلمات المناسبة.

فمن الملاحظ أن التلاميذ كانوا أكثر انتباهاً، إذ إن كل واحد منهم كان يكتب إجابته على الورقة، ويحاول إيجاد الكلمات التي تحوي على تلك الحروف، بحيث قدمنا ثلاثة أحرف " رّ، ش، ع" وقبل انتهاء اللعبة قمنا بإضافة حرف "ي" وبالتالي توصل التلاميذ إلى إيجاد سبع كلمات من خلال هذه الحروف، مما زاد من تفاعل التلاميذ مع اللعبة، وزادهم تحمساً لزيادة حروف أخرى. والملفت للانتباه أنه كان هناك بعض التلاميذ الذين لا يفرقون بين كتابة الحروف في وسط الكلمة أو في أخرها وهذا من بين الأسباب التي توقعهم في الأخطاء، وما تجدر الإشارة إليه أن التلاميذ في هذه السنة تخلصوا تماماً من الارتباك والخوف.

وإن الغرض من هذه اللعبة هو الوصول إلى تعليم التلاميذ كيفية تشكيل الكلمات من خلال ثلاثة أحرف أو أكثر وكذا تنمية مهارات اللّغة، ففي نهاية اللعبة وجدنا أن التلاميذ أعجبوا بها كثيراً، وأرادوا مواصلتها بأكبر عدد ممكن من الحروف وسط جو من التشويق والمرح إذ أن الأستاذة اعتبرت ذلك نوع من الاستراحة من الدرس.

وفيما يلي توضيح أكثر:

[1]-ربط- لعبة كلمات- تاريخ التصفح: 2022/05/16، الساعة: 12:20 https :\\m.youtube.com

شكل أربعة كلمات من خلال الحروف التالية :

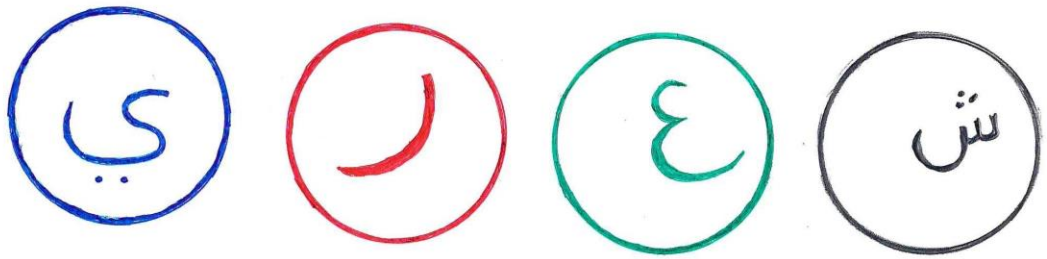

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع معلمي المرحلة الابتدائية، وكذا من خلال تطبيق نماذج لألعاب لغوية على تلاميذ هذه المرحلة توصلنا إلى النتائج التالية:

-يكتمل الهدف التعليمي من خلال تدعيمه بالألعاب اللّغويّة، وذلك باعتبارها أحد مداخل التدريس الأساسية في المرحلة الابتدائية.

-لا يجب الاكتفاء بالأنشطة اللّغويّة الواردة في الكتاب المدرسي، بل يجب توفير وسائل أخرى كالألعاب اللّغويّة.

-الألعاب اللّغويّة تختصر الوقت والجهد في تحقيق الهدف التعليمي.

-الألعاب اللّغويّة وسيلة ناجعة في إكساب المتعلم مهارتي الاستماع والتحدث.

خاتمة

ولما كانت لكل بداية نهاية، كان لعملنا هذا المتواضع نهاية والتي تمثلت في بحث ذي أهمية كبيرة، فمن خلال إعانة الله وحفظه لنا أتممنا بحثنا هذا والحمد لله، والذي عملنا عليه طيلة السنة الدراسية، حيث توصلنا إلى اكتشاف معارف ومعلومات مهمة، ووجدنا أن للألعاب اللّغويّة دوراً كبيراً في تنمية المهارات اللّغويّة أبرزها مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومساهمتها الكبيرة والفعالة في ذلك، فهي تعمل على إثراء الرصيد اللغوي خاصة والمعرفي عامة للمتعلمين وكذا إكسابهم قدر كبير من الثروة اللفظية التي تمكنهم من تشكيل كلمة، أو جملة، أو حتى فقرة والتي من خلال هاته التشكيلات يستطيع المتعلمون التواصل مع العالم الخارجي ومع الطرف الآخر، كما أنها تعمل على تنمية قدرات وخبرات المتعلمين وتكسبهم الثقة بالنفس، فالألعاب اللّغويّة تعد من بين أهم الأنشطة الترفيهية التي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ومن خلال ما تطرقنا إليه خلال بحثنا هذا توصلنا إلى استخلاص ما يأتي:

-إن الألعاب اللّغويّة تعمل على تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية؛

-أن اكتمال الهدف التعليمي يكون من خلال تدعيمه باللعبة اللغوية؛

_الألعاب اللغوية أحد أساليب التدريس الأساسية خاصة في المرحلة الابتدائية؛

_أن الألعاب اللغوية يمكن تطبيقها داخل وخارج الصف؛

_الألعاب اللغوية تختصر الوقت والجهد؛

_لتطبيق الألعاب اللغوية يجب الاعتماد على شروط وخطوات؛

_أن الألعاب اللغوية تسهم في زيادة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا وأفدنا ولو بقليل، متمنين المثابرة والعمل لمن بعدنا في أن يضيفوا ويكملوا نقائصنا إن وجدت، إذ لا يوجد هناك بحث كامل، فمن خلال كل نتيجة توصلنا إليها يمكن ظهور إشكالية جديدة عند البعض الأخر.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم:** رواية ورش عن نافع.
- **المعاجم:**

1) جمال الدين مكرم أبي الفضل ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت: 1990، دار صادر.
2) لويس معلوف المنجد في اللغة العربية دار المشرق، ط2، لبنان:2001.
3) مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ط3، القاهرة، د.ت، ج2.

- **المصادر والمراجع:**

1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللّغويّة، ط1، الرياض: 2017، دار التدمرية.
2) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الجوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية، ط1، عمان: 2003، دار المسيرة.
3) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغويّة، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، عمان: 2006، دار الفكر العربي.
4) الطحان، طاهر أحمد، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ط1، عمان: 2003، دار الفكر.
5) عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، ط2، الإمارات العربية المتحدة: 2005، دار الكتاب الجامعي.
6) علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللّغة العربية، ط2، عمان: 2010، دار المسيرة
7) فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ط1، القاهرة: 2002، دار الفكر العربي.
8) ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ط1، عمان: 2011، دار المسيرة.

9) محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ط6، عمان: 2014، دار المسيرة.
10) محمد عبد الخالق، اختبارات اللّغة لغير الناطقين بها، ط1، الرياض: 1989، جامعة الملك سعود.
11) محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللّغويّة ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربية، د.ت، عمان: 2005، دار الكندي للنشر والتوزيع.
12) محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، ط1، عمان: 2002، دار المسيرة.
13) محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، عمان: 2004، دار المسيرة.
14) ناصف مصطفى عبد العزيز الألعاب اللّغويّة في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ط1، تقديم ومراجعة: محمود إسماعيل صيني، المملكة العربية السعودية، 1983، دار المريخ
15) الهويدي زيد، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، ط3، الإمارات العربية المتحدة: 2012، دار الكتاب الجامعي.

❖ **الوثائق المدرسية:**

1) أمال الماجري، الألعاب القرائية ألعاب القراءة للسنة الأولى، وزارة التربية، مدرسة غربي القيراوان: 2014.
2) بن الصيد بورني وأخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية: 2021-2022
3) ساعود فتاح فاطمة وآخرون، دفتر الأنشطة اللّغويّة التحضيرية أطفال في بين 5-6 سنوات، د.ط، د.ت.

4) نسيمة ورد تكال وآخرون، دفتر الأنشطة في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، طبعة منقحة (2021_2022)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2016

❖ **الأبحاث العلمية:**

1) أية الرحال، أثر استخدام الألعاب اللّغويّة في تعليمية اللّغة العربية –السنة الأولى ابتدائي أنموذجا_ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، قسم اللّغة العربية: 2017–2018.

2) بنراس يونس محمد آل مراد، أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلفة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية، علم النفس الرياضي، مصر: 2004.

3) جمال دفي، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللّغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائية بمدرسة حليليتم عبد الله، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2018–2019.

4) شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللّغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، الجامعة الإسلامية غزة، علم النفس: 2010.

5) محمد هيكل، مهارات الحوار (بين التحدث والإنصات)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،2010، نقلا عن: لويزة بن سعيد، ليديا عزوز، مسعودة ديزي، مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس، كلية الآداب واللغات، قسم اللّغة والآداب العربي، جامعة أكلي أولحاج، البويرة 2019–2020.

6) محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، محافظة الكرك، بحث ماجستير، قسم المناهج والتدريس، جامعة مؤته، 2011.

7) مصمودي حسان، شاعة فاتن، دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات –لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، خليف محمد أنموذجا–مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2018–2019.

8) ياسمين ويدير وحميدة سعداوي، آليات تفعيل الألعاب اللّغويّة كوسيلة تعليمية مدعمة في تعليم اللّغة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة مولود معمري، كلية الآداب واللغات، قسم اللّغة العربية وآدابها 2020–2021.

❖ **المواقع الإلكترونية:**

1) أبو علاء الدين، معايير اختيار الألعاب اللّغويّة وشروط استخدامها، تاريخ التصفح: 2022/05/11، الساعة 09:29.
https:/ /aaladin70lm.org

2) زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، الأردن، 2009، تاريخ التصفح: 2022/01/11، الساعة: 09:58. http://www.alaws2006com

3) ربط– لعبة كلمات– تاريخ التصفح: 2022/05/16، الساعة: 12:20
https :\\m.youtube.com

4) أسلوب تعلم القواعد باللعب – ميول تربوية– تاريخ التصفح:2022/06/10، الساعة 10.37.https://www.moyoultarbawiya.net

فهرس المحتويات

مقدمة 1

الفصل الأول:

مفاهيم أوّلية

مدخل 6

I- ماهية اللعب 6

1- مفهوم اللعب لغة واصطلاحا 6

1-1-لغة 6

1-2-اصطلاحا 7

2-خصائص اللعب 8

3- أنواع اللعب 9

4-أهمية اللعب 13

II- ماهية الألعاب اللّغويّة 14

1-مفهوم اللعبة اللّغويّة 14

1-1- لغة 14

1-2- اصطلاحا 14

2-عناصر اللعبة اللّغويّة 16

2-1-الحكم (المعلم) 16

2-2-اللاعب(المتعلم) 16

2-3-الزمان والمكان 16

2-4-الأدوات 16

2-5-التعليمات والقواعد 17

2-6-الهدف اللغوي 17

2-7-الشكل الخارجي 17

3-أنواع الألعاب اللّغويّة 17

3-1-الألعاب الشفهية 18

3-2-ألعاب النطق 18

3-3-الألعاب الاتصالية 18

3-4-ألعاب تبادل المعلومات 18

4-شروط إعداد ووضع الألعاب اللّغويّة ومعاييرها 19

5-مراحل وضع واستخدام الألعاب اللّغويّة 20

5-1-مرحلة الإعداد 20

5-2-مرحلة التنفيذ 20

5-3-مرحلة التقييم 21

5-4-مرحلة المتابعة 21

6-أهمية الألعاب اللّغويّة 21

III- ماهية المهارة..... 22

1-مفهوم المهارة لغة واصطلاحا..... 22

1-1-لغة..... 22

1-2-اصطلاحا 23

2-أنواع المهارات 24

2-1-مفهوم الاستماع..... 24

2-2- مفهوم التحدث 27

3-أهمية مهارتي الاستماع والتحدث في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية..... 29

4-طرائق تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث 34

4-1-طرائق تنمية مهارة الاستماع..... 34

4-2-طرائق تنمية مهارة التحدث 34

خلاصة الفصل 36

الفصل الثاني:

أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث

مدخل..... 38

المرحلة الأولى: تحليل نتائج أسئلة المقابلة مع معلمي المرحلة الابتدائية 38

المرحلة الثانية: تحليل ستة نماذج لألعاب لغوية بعد تطبيقها على عينات من التلاميذ. 53

1-لعبة الكؤوس..... 55

2-لعبة الأشكال 58

3-لعبة البطاقات 59

4-لعبة التعرف على علامات الوقف 61

5-لعبة الأسماء الموصولة 62

6-لعبة الربط..... 63

خلاصة الفصل 65

خاتمة..... 66

قائمة المصادر والمراجع 68

فهرس المحتويات..... 73

ملخص البحث:

يحاول هذا البحث الكشف عن مدى فاعلية الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، لذلك جاء موسوماً ب(أثر الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث)–المرحلة الابتدائية أنموذجا– حيث تحدثنا فيه عن تأثير الألعاب اللّغويّة ودورها في تنمية المهارات اللّغويّة نظرا لأهميتهما الكبيرة في تمكين المتعلم من إتقان اللّغة العربية، ولقد توصلنا إلى أن للألعاب اللّغويّة أثراً واضحاً ومهماً في تنمية المهارات اللّغويّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولاسيما مهارتي الاستماع والتحدث

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللّغويّة، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، اللّغة، اللّغة العربية.

Résumé

Dans ce travail intitulé (L'impact des jeux éducatifs de langue dans le renforcement de la compétence de compréhension orale l'expression orale-classes primaires)

Nous avons abordé l'influence de l'utilisation des jeux de langue sur l'apprentissage et la maitrise de la langue arabe chez les élèves de l'école primaire

On a constaté un impact positif et considérable dans le développement des compétences de la compréhension orale et l'expression orale

Mots clés : Les jeux de langue, Compétence de compréhension orale, Compétence de l'expression orale, La langue arabe.